

كتاب أعمال الرُّسُل

لَوْقَا يَكْتُبُ كِتَابًا آخَرَ

١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ثَاوِفِيلُسُ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ يَسُوعُ وَعَلَّمَهُ. ^٢ وَذَلِكَ مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ مِنَ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْلِيمَاتٍ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ^٣ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ مُقْبِعًا إِبَاهُمْ بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ بِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا. وَظَهَرَ لَهُمْ خِلَالَ فِتْرَةٍ تَرِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. ^٤ وَذَاتَ مَرَّةٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَمَرَهُمْ وَقَالَ: «لَا تَعَادِرُوا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، لَكِنْ انْتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ الْآبُ، وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي كَلَّمَكُمُ عَنْهُ. ^٥ فَقَدْ عَمَّدَ يُوحَنَّا النَّاسَ فِي الْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

اخْتِيَارُ رُسُلٍ جَدِيدٍ

١٢ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ، وَهِيَ تَبْعُدُ نَحْوَ مَسِيرَةِ سَبْتٍ ^ب عَنِ الْقُدُسِ. ^{١٣} وَعِنْدَمَا وَصَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ حَيْثُ كَانُوا يُقِيمُونَ. وَهُمْ بَطْرُسُ، يُوحَنَّا، يَعْقُوبُ، أُنْدَرَاوُسُ، فِيلِيبُّسُ، ثُومَا، بَرْتُولِمَاوُسُ، مَتَّى، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، سِمَعَانُ الْغَيُورُ ^ج، وَيَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ.

١٤ كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مُنْشَغِلِينَ بِالصَّلَاةِ مَعًا. وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ وَمَرِيَمُ أُمُّ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ. ^{١٥} وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَقَفَتْ بَطْرُسُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ شَخْصًا وَقَالَ: ^{١٦} «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدِيمًا عَلَى فَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ يَهُوذَا صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ أَلْفَوْا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ. ^{١٧} كَانَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا، وَشَرِيكًا مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.

يَسُوعُ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ

١٦ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعُوا، سَأَلُوهُ: «يَا رَبِّ، هَلْ سَتُعِيدُ الْمَلِكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآنَ؟» ^{١٧} فَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ الْمَعْلُومَةُ عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالتَّوَارِيخِ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِكُمْ، فَالْآبُ قَدْ وَضَعَهَا ضِمْنَ سُلْطَانِهِ الْخَاصِّ. ^{١٨} لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً عِنْدَمَا يَجِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهَدَاً لِي فِي الْقُدُسِ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَإِلَى أَبْعَدِ الْأَمَاكِنِ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٩ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى قَوْلَهُ هَذَا، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يُرَاقِبُونَ. وَأَخْفَتَهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. ^{٢٠} وَبَيْنَمَا كَانُوا

١٢:١٣ مَسِيرَةُ سَبْتٍ. الْمَسَافَةُ الَّتِي كَانَ تَسْمُوحًا لِلْيَهُودِيِّ بِأَنْ يَمْشِيهَا يَوْمَ السَّبْتِ. فَصَارَتْ تُسْتَحْدَمُ كَتَعْبِيرٍ يُدَلُّ عَلَى الْمَسَافَةِ الْقَرِيبَةِ، إِذْ تَعَادِلُ نَحْوَ نِصْفِ مِيلٍ.

١٣:١٤ الْغَيُورُ. مِنْ حِزْبٍ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يُقَاوِمُ الْحُكْمَ الرُّومَانِي، يُدْعَى حِزْبَ «الْغَيُورُونَ».

١:١٨ كِتَابِي الْأَوَّلِ. أَيْ بَشَارَةُ لَوْقَا.

١٨ «وَقَدْ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مُقَابِلَ عَمَلِهِ الْإِيمِ، لَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوَّلًا وَانْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَخَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَذَاعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَيْنَ كُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَقْلُ يُدْعَى فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمًا» - وَيَعْنِي «حَقْلَ دَمٍ»... ٢٠ وَتَابَعَ بُطْرُسُ فَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

«لِيُهَجَرَ بَيْتُهُ،

فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ.»

المزمور ٢٥:٦٩

وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا:

«لِيُشْغَلَ وَطِيفَتُهُ شَخْصٌ آخَرٌ.»

المزمور ٨:١٠٩

٢١ لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ أَحَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا طَوَالَ مُدَّةٍ بِقَاءِ الرَّبِّ يَسُوعَ بَيْنَنَا، ٢٢ أَيَّ مَنْ الْوَقْتُ الَّذِي عَمَدَهُ فِيهِ يُوحَتَا الْمَعْمَدَانِ، إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ يَسُوعُ عَنَّا. إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ شَاهِدًا مَعَنَا عَلَى قِيَامَتِهِ. ٢٣ فَارْتَفَعُوا رَجُلَيْنِ: الْأَوَّلُ هُوَ يُوسُفُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى بَارْسَابَا، وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ يُوسُتُسَ، وَالثَّانِي هُوَ مَتَّى. ٢٤ ثُمَّ صَلُّوا وَقَالُوا: «يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، فَأَرِنَا أَيًّا مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ قَدْ اخْتَرْتَ ٢٥ لِيَكُونَ خَادِمًا وَرَسُولًا مَعَنَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرَكُهُ يَهُودَا لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ.» ٢٦ ثُمَّ أَجْرُوا الْفَرْعَةَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَوَقَعَتِ الْفَرْعَةُ عَلَى مَتَّى، فَاصْصِيفَ إِلَى الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

بُطْرُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١٤ ثُمَّ وَقَفَ بُطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَخَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْيَهُودُ، وَيَا كُلَّ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدْسِ، اعْلَمُوا هَذَا الَّذِي سَأُخْبِرُكُمْ بِهِ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي جِدًّا. ١٥ مَا هَؤُلَاءِ بِشَكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ، فَالْوَقْتُ لَا يَجَاوِزُ الثَّاسِعَةَ صَبَاحًا. ١٦ لَكِنْ هَذَا هُوَ مَا تَحَدَّثَ عَنْهُ النَّبِيُّ يُرْمِيَلُ:

١٧ «يَقُولُ اللَّهُ:

فِي الْإَيَّامِ الْآخِرَةِ

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ.

وَسَيَبْنِي أَوْلَادَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ.

وَسَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيًى.

حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدْسِ

٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. ٢ إِذَا بِصَوْتٍ مِنَ السَّمَاءِ يُشَبِّهُ هُبُوبَ رِيحٍ غَنِيْفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ. ٣ وَإِذَا بِأَلْسِنَةٍ شَبِيْهِةٍ بِنَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ، وَتَنْوَرُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ فَاثْمَلُوا

وَسَيَحِلُّكُمْ شُيُوعُكُمْ أَحْلَامًا.

١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،
رِجَالًا وَنِسَاءً،
وَسَيَنْبَأُونَ.

١٩ وَسَاطَظُهُ عَجَائِبُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،
وَأَيَّاتٌ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ،
ذَمًّا وَنَارًا وَشُبًّا كَثِيفَةً مِنَ الدُّخَانِ،

٢٠ الشَّمْسُ سَتَّحُولُ إِلَى ظُلْمَةٍ،
وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ،
٢١ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ.»

يوئيل ٢: ٢٨-٣٢

عِنْدَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ لَكِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا، وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ
اللَّهَ قَطَعَ لَهُ وَعَدًا مَصْحُوبًا بِقَسَمِ بَأَنَّهُ سَيَجْلِسُ وَاحِدًا
مِنْ نَسْلِهِ عَلَى عَرْشِهِ. ٣١ لَقَدْ رَأَى قِيَامَةَ الْمَسِيحِ قَبْلَ
حُدُوثِهَا فَقَالَ:

لَنْ يُتْرَكَ فِي الْهَالِوِيَّةِ،
وَلَنْ يَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ.»

٣٢ لَقَدْ أَقَامَ اللَّهُ يَسُوعَ هَذَا مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ كُلُّنَا
شُهُودٌ لَتِلْكَ الْحَقِيقَةِ. ٣٣ وَتَعَدُّ أَنْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ،
وَتَلْقَى الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الْآبُ، سَكَبَ هَذَا
الرُّوحَ الَّذِي تَزُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ الْآنَ. ٣٤ أَمَّا دَاوُدُ فَلَمْ
يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ. وَهُوَ نَفْسُهُ قَالَ:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي،

٣٥ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ

مَدَاسًا لِرِجْلَيْكَ.»

المزمور ١١٠: ١

٣٦ «وَلِهَذَا، فَلْيَعْلَمْ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ
يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»
٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ، تَمَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ،
وَسَأَلُوا بُطْرُسَ وَالرُّشْلَ الْآخَرِينَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاذَا
يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكُمْ،
فَتَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ فَاَلْوَعْدُ هُوَ لَكُمْ
وَلَا بُنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْأُمَمِ الْبَعِيدِينَ، أَيُّ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ
الرَّبُّ إِلَهُنَا.»

٤٠ وَشَهِدَ لَهُمْ بُطْرُسُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ غَيْرِ هَذَا. وَكَانَ
يُنَاشِدُهُمْ فَقِيلَ: «خَلَّصُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي
يَسْتَحِقُّهُ هَذَا الْجِيلُ الْمُنْحَرِفُ!»

٢٢ «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ! اصْعُوا إِلَى كَلَامِي. يَسُوعُ
النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ شَهِدَ لَهُ اللَّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ
وَالْبَرَاهِينِ الَّتِي أَجْرَاهَا اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِ بَيْنَكُمْ كَمَا تَعْلَمُونَ.
٢٣ لَقَدْ سَلَّمَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَيْكُمْ وَفَقَّ خُطَّةَ اللَّهِ وَسَابِقِ
مَعْرِفَتِهِ. وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ إِذْ سَمَرْتُمُوهُ إِلَى صَلِيبٍ بِمَعُونَةِ
أَشْخَاصٍ أَشْرَارٍ. ٢٤ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، مُحَرَّرًا
إِيَّاهُ مِنَ آلامِ الْمَوْتِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا لِمَمَوْتِ أَنْ
يَحْجَرَهُ. ٢٥ فِدَاوُدُ يَقُولُ عَنْهُ:

«رَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا.

هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَضْطَرِبَ.

٢٦ لِهَذَا فَرِحَ قَلْبِي،

وَابْتَهَجَ لِسَانِي،

فَحَسَدَنِي أَيْضًا سَبِّحًا بِالرَّجَاءِ.

٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالِوِيَّةِ.

لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.

٢٨ عَرَفْتَنِي طَرُقَ الْحَيَاةِ،

وَسَتَمْلَأُنِي قَرَحًا بِخُضُورِكَ.» المزمور ١٦: ٨-١١

أ. ٣٠: ١. اللَّهُ قَطَعَ ... عَرْشِهِ. انظر صموئيل الثاني ١٢: ٧،
١٣، ومزمور ١٣٢: ١١.

٢٩ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَقُولَ لَكُمْ بِكُلِّ ثِقَةٍ
عَنْ أَبِينَا دَاوُدَ، بِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ مَوْجُودٌ هُنَا

قَدَمَيْهِ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يَمْشِي وَيَقْفِزُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ.
 ٩ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ١٠ فَعَرَفُوا أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ مُسْتَعْطِياً عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْجَمِيلَةِ. فَتَمَلَّكَهُمُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَعَلِّقاً بِبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، دُهِلَ كُلُّ النَّاسِ وَتَرَكَضُوا نَحْوَهُمْ إِلَى بُقْعَةٍ تَدْعَى «قَاعَةَ سُلَيْمَانَ».

١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِلنَّاسِ: «يَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا يُدْهِشُكُمْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ بِنَا وَكُنَّا يَقُوَّتِنَا الْخَاصَّةَ أَوْ تَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟ ١٣ لَقَدْ مَجَّدَ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، خَادِمَهُ يَسُوعَ. وَأَنْتُمْ أَسَلَّمْتُمُوهُ لِلْقَتْلِ، وَتَبَرَّأْتُمْ مِنْهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ بَعْدَ أَنْ قَرَّرَ إِطْلَاقَ سَرَاجِهِ. ١٤ تَبَرَّأْتُمْ مِنَ الْقُدُوسِ وَالْبَارِّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُخْلَى لَكُمْ سَبِيلُ رَجُلٍ قَاتِلٍ. ب ١٥ قَتَلْتُمْ مَانِحَ الْحَيَاةِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاؤُ هَذَا.

١٦ «وَأَسْمُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي وَهَبَ قُوَّةَ لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، إِذْ آمَنَّا بِأَسْمِهِ. فَالْإِيمَانُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ خِلَالِهِ هُوَ الَّذِي أَعْطَى شِفَاءً تَاماً لِهَذَا الرَّجُلِ أَمَامَكُمْ جَمِيعاً.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَعْرِفْتُ أَنَّكُمْ تَصَرَّفْتُمْ عَنْ جَهْلٍ، كَمَا فَعَلَ قَادَتُكُمْ أَيْضاً. ١٨ لَكِنْ هَكَذَا تَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ مَسِيحَهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ. ١٩ فَتَوَبُّوا وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ لِيُثْمَحِيَ خَطَايَاكُمْ. ٢٠ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ تَأْتِيَ أَوَاقْتُ الرَّاحَةِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَعَسَى أَنْ يُرْسِلَ الْمَسِيحَ، أَيَّ يَسُوعَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ اخْتَارَهُ لَكُمْ.

٢١ «إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لاسْتِرْدَادِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحَدَّثَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِيماً عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْمُقَدَّسِينَ.

ب ١٤:٣ رجل قاتل. وهو باراباس المجرم الَّذِي طلب اليهود أَنْ يَتِمَّ إِطْلَاقُهُ عَوِضاً عَنْ يَسُوعَ. انظر لوقا ٢٣: ١٨.

٤١ فَتَعَمَّدَ كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا رِسَالَتَهُ، وَانضَمَّ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةُ آلَافِ شَخْصٍ. ٤٢ وَكَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِتَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ.

تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٤٣ وَتَمَلَّكَ الْجَمِيعُ إِحْسَاسًا بِالرَّهِيَّةِ، لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانُوا يَجُورُونَ عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً. ٤٤ وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعاً وَيَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ. ٤٥ بَاغُوا أَمْلاكَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ، وَوَزَعُوا ثَمَنَهَا عَلَى الْجَمِيعِ، كُلٌّ وَاحِدٌ حَسَبَ حَاجَتِهِ. ٤٦ كَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى الْاجْتِمَاعِ كُلِّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ، وَيَأْكُلُونَ مَعاً يَفْلُوبُ فَرِحَةً مُخْلِصَةً. ٤٧ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ، وَيَحْطُطُونَ بِاسْتِحْسَانِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُضَيِّفُ الَّذِينَ يَخْلَصُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

شِفَاءُ الْمَشْلُوبِ

٣ وَكَانَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا ذَاهِبَيْنِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَهُوَ وَقْتُ الصَّلَاةِ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَشْلُوبًا مُنْذُ وَلَادَتِهِ، وَيَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ قُرْبَ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي تَدْعَى «الْبَوَابَةَ الْجَمِيلَةَ»، لِيَسْتَعْطِيَ مَالاً مِنَ الدَّاخِلِينَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. ٣ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الرَّجُلُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا يُوْشِكَاَنِ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، طَلَبَ مِنْهُمَا مَالاً.

٤ فَتَبَتَّ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَعْيُنُهُمَا عَلَيْهِ وَقَالَا لَهُ: «انْظُرْ إِلَيْنَا!» ٥ فَظَنَرَا إِلَيْهِمَا مُتَوَقَّعًا أَنْ يَحْصُلَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. ٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: «لَا أَمْلِكُ فِضَّةً وَلَا ذَهَباً، لَكِنِّي أَغْطِيكَ مَا لَدَيَّ: بِأَسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ أَنْهَضَ وَامْشِ!» ٧ وَأَنْهَضَهُ مُمْسِكاً إِيَّاهُ مِنْ يَدَيْهِ الْيُمْنَى. فَتَقَوَّتْ قَدَمَاهُ وَكَاحِلَاهُ حَالاً. ٨ فَخَفَزَ عَلَى

أ ٤٢:٢ كسر الخبز. إشارة إلى ممارسة ما يُسَمَّى «العشاء الرباني» وفقاً لما جاء في لوقا ٢٢: ١٤-٢٠. وقد يَكُونُ الْمُقْصُودُ اشْتِرَاكُ الْمُؤْمِنِينَ بِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ مَعاً. مَكْرَرَةٌ فِي الْعَدَدِ ٤٦.

٢٢ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعِبِكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تَطِيعُوهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ... ٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَا يَطِيعُهُ، سَيَقْطَعُ مِنْ الشَّعْبِ.»^أ

٢٤ «وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، ابْتِدَاءً بِصُمُوثِيلَ وَكُلِّ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، تَنَبَّأُوا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ذَاتِهَا. ٢٥ وَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ. فَقَدْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَبَارِكُ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ بِسَبِيلِكَ.»^ب ٢٦ وَعِنْدَمَا أَقَامَ اللَّهُ فَنَاءَهُ يَسُوعُ، أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يُرَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرَفِهِ الشَّرِيرَةِ.»

١١ فَهُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا التَّنَّابُؤُونَ، وَالَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.»^ج

١٢ وَمَا مِنْ خَلاصٍ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ. فَمَا مِنْ اسْمٍ تَحْتَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا لِكَيْ نَخْلُصَ بِهِ سِوَى اسْمِ يَسُوعَ.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جَسَارَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّمِينَ وَمِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، ذَهَبُوا. ثُمَّ أَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَبِمَا أَنَّهُمَا رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شَفِيَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ ضِدَّهُمَا.

١٥ فَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يُعَادِرَا الْمَجْمَعَ. ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا يَنْبَغِي وَقَالُوا: ١٦ «مَاذَا سَنَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ لِكُلِّ شَخْصٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ مُعْجَزَةً قَدْ جَرَتْ بِوَاسِطَتِهِمَا، وَلَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نُنْكِرَ ذَلِكَ. ١٧ لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمْنَعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ أَكْثَرَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلِهَذَا فَلْنَحْذَرُهُمَا أَلَّا يُكَلِّمَا أَحَدًا فِيمَا بَعْدُ بِهَذَا الْاسْمِ.»

١٨ فَاسْتَدْعُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ لَا يَقُولَا أَوْ يُعَلِّمَا شَيْئًا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا قَالَا: «احْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ صَوَابًا لَدَى اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ بِدَلًا مِنْ أَنْ نَسْمَعَ لِلَّهِ. ٢٠ أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ.»

٢١ وَبَعْدَ مَرِيدٍ مِنَ التَّهْدِيدِ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقِبَتِهِمَا، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ كَانُوا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَلَى مَا حَدَثَ. ٢٢ فَقَدْ جَاوَزَ الرَّجُلُ الَّذِي جَرَتْ لَهُ الْمُعْجَزَةُ الْأَرْبَعِينَ عَامًا.

بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ

وَيَمِينًا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَتَخَذَتَانِ إِلَى النَّاسِ، تَقْدَمُ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرِئِيسُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ. ٢ فَقَدْ انْزَعَجُوا لِأَنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يُعَلِّمَانِ وَيُبَادِيَانِ بِأَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةً مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. ٣ فَتَقَبَّضُوا عَلَيْهِمَا وَحَجَزَوْهُمَا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِي، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ.

٤ غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةَ آمَنُوا، فَوَصَلَ عَدَدُ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَشُيُوخُهُمْ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ حَتَانُ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَفِيافَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَندَرُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٧ فَأَحْضَرُوا الرُّسُولَيْنِ أَمَامَهُمَا وَبَدَأُوا يَسْتَجِيبُونَهُمَا: «بِأَيِّ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ فَعَلْتُمْ هَذَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ: «يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَالشُّيُوخَ، ٩ هَلْ تُحَقِّقُونَ مَعَنَا الْيَوْمَ بِشَأْنِ عَمَلٍ صَالِحٍ قُمْنَا بِهِ نَحْوَ إِنْسَانٍ مُقْعَدٍ، وَتَسْأَلُونَنَا

أ ٢٢:٣ سيعطيكم ... الشعب. من كتاب التثنية

١٩، ١٥: ١٨

ب ٢٥:٣ سستبارك ... نسلك. من كتاب التكوين ١٨: ٢٢،

٢٤: ٢٦

غُودَةُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

^{٢٣} وَعِنْدَمَا أَطْلِقَ سِرَاحَهُمَا، جَاءَا إِلَى جَمَاعَتِهِمَا،
وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ.
^{٢٤} فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، رَفَعُوا كُلَّهُمْ مَعًا أَصْوَاتَهُمْ
إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا:

«أَيُّهَا السَّيِّدُ،

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا.

^{٢٥} «وَأَنْتَ قُلْتَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ آيِنَا

دَاوُدَ:

«لِمَاذَا اشْتَغَلَ غَضَبُ الْأُمَمِ،

وَلِمَاذَا تَنَامَرُ الشُّعُوبُ عَيْنًا؟

^{٢٦} أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَأَجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى

مزور ١:٢-٢

مَسِيحِهِ.»

^{٢٧} وَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْفِعْلِ هِيرُودُسُ وَبَنطَلُوسُ بِيلاطُسَ مَعًا

فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى

فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحَتْهُ، ^{٢٨} لِيَكُنْ يُتَمَّمُوا
كُلِّ مَا سَبَقَ أَنْ قَضَيْتَ بِهِ بِقُوَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ. ^{٢٩} وَالْآنَ

يَا رَبِّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَمَكِّنْ عبيدَكَ مِنَ التَّكَلُّمِ

بِرِسَالَتِكَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ. ^{٣٠} وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، مُدَّ يَدُكَ

لِلشِّفَاءِ، وَاصْنَعْ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ

يَسُوعَ.»

^{٣١} وَلَمَّا فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ، تَرَزَّلَ الْمَكَانُ الَّذِي

كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

وَاسْتَمَرُّوا يَتَكَلَّمُونَ بِرِسَالَةِ اللَّهِ بِجُرْأَةٍ.

تَشَارَكَ الْمُؤْمِنِينَ

^{٣٢} وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الْقَلْبِ

وَالنَّفْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ مُمْتَلَكَاتِهِ لَهُ،

بَلْ كَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُونَهُ. ^{٣٣} وَكَانَ

الرُّسُلُ يَشْهَدُونَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَنْ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

وَكَانَتْ بَرَكَةُ عَظِيمَةٍ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ^{٣٤} وَلَمْ

يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُحْتَاجًا. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانَ لَدَيْهِمْ

خُقُولٌ أَوْ بُيُوتٌ، كَانُوا يَبِيعُونَهَا، ^{٣٥} وَيُسَلِّمُونَ ثَمَنَهَا

إِلَى الرُّسُلِ، فَيُوزَعُ الْمَالُ عَلَى الْجَمِيعِ حَسَبَ احتِياجِ

كُلِّ وَاحِدٍ.

^{٣٦} فَمَثَلًا يُوُسُفُ الَّذِي كَانَ الرُّسُلُ يَدْعُونَهُ بَرْنَابَا،

وَيَعْنِي اسْمُهُ ابْنُ التَّشْجِيعِ، وَكَانَ لَاوِيًّا مَوْلُودًا فِي

قُبْرُصَ، ^{٣٧} بَاعَ حَقْلًا، وَأَحْضَرَ الْمَالَ وَسَلَّمَهُ إِلَى

الرُّسُلِ.

حَنَانِيَا وَسَفِيرَةُ

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا وَاسْمُ زَوْجَتِهِ

سَفِيرَةُ. بَاعَ هَذَا الرَّجُلُ أَرْضًا مِنْ أَمْلاكِهِ.

وَبِمَعْرِفَةِ زَوْجَتِهِ احْتَفَظَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا، وَأَحْضَرَ

الباقِي وَسَلَّمَهُ إِلَى الرُّسُلِ.

^٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا سَمَحْتَ

لِلشَّيْطَانِ بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، حَتَّى إِنَّكَ كَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ

الْقُدُسِ، وَأَحْتَفَظْتَ بِجُزْءٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَعْتَ بِهِ

الْأَرْضَ؟ ^٤ أَقَلَّمْتَ تَكُنْ الْأَرْضَ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبِيعَهَا؟ وَبَعْدَ

أَنْ بَعْتَهَا، أَمَا كُنْتَ حُرًّا فِي طَرِيقَةِ تَصَرُّفِكَ بِمَالِكَ؟

فَلِمَاذَا نَوَيْتَ هَذَا الشَّيْءَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَى

اللَّهِ، لَا عَلَى الْبَشَرِ!»

^٥ فَمَا أَنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، حَتَّى وَقَعَ

عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. فَخَافَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ هَذَا خَوْفًا

عَظِيمًا. ^٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَلَفَّوهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى

الخَارِجِ وَدَفَنُوهُ.

^٧ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، دَخَلَتْ زَوْجَتُهُ دُونَ أَنْ

يَكُونَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا حَصَلَ، ^٨ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي

لِي، هَلْ بَعْتُمَا حَقْلَكُمَا بِكَذَا؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ،

بِذَلِكَ الْمَبْلَغِ.»

^٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى أَنْ تَمْتَحِنَا

رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا هِيَ أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ عَلَى

البَابِ، وَسَيَحْمِلُونُكَ أَنْتِ أَيْضًا خَارِجًا.» ^{١٠} وَفِي

تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشُّبَّانُ

وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهَا إِلَى جَانِبِ زَوْجِهَا.^{١١} فَسَادَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ.

٢٥ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السَّجْنِ وَاقِفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ!»^{٢٦} فَانْطَلَقَ رَئِيسُ الْخُرَاسِ مَعَ خُرَاسِيهِ وَأَحْضَرُوا الرُّشْلَ مِنْ دُونِ غَنْفٍ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجُمَهُمُ النَّاسُ.

بَرَاهِينُ مِنَ اللَّهِ

١٢ وَجَرَتْ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوَسِطَةِ الرُّشْلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ.
 ١٣ وَلَمْ يَجْزُوا أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ.^{١٤} وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَايِدُونَ كَثِيرًا.^{١٥} حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضْغُونَهُمْ عَلَى أَسْبِرَةٍ وَخَصَائِرَ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِطَرَسٍ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَّهَ عَلَى بَعْضِهِمْ.^{١٦} كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبُلْدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدْسِ، جَالِبِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ، فَنَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

٢٧ وَأَجَزَتْ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوَسِطَةِ الرُّشْلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ.
 ١٣ وَلَمْ يَجْزُوا أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ.^{١٤} وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَايِدُونَ كَثِيرًا.^{١٥} حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضْغُونَهُمْ عَلَى أَسْبِرَةٍ وَخَصَائِرَ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِطَرَسٍ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَّهَ عَلَى بَعْضِهِمْ.^{١٦} كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبُلْدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدْسِ، جَالِبِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ، فَنَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

٢٩ فَاجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّشْلُ: «عَلَيْنَا أَنْ نُطِيعَ اللَّهَ لَا النَّاسَ.^{٣٠} إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ يَسُوعَ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بِأَنْ عَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ.^{٣١} وَقَدْ مَجَّدَهُ اللَّهُ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ قَائِدًا وَمُخْلِصًا، لِكَيْ يُعْطِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.^{٣٢} وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»

الْيَهُودُ يُحَاوِلُونَ إِيقَافَ الرُّشْلِ

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ الْمَجْمَعِ هَذَا، اشْتَغَلَ غَضَبُهُمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.^{٣٤} لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ يَحْتَرِمُهُ كُلُّ النَّاسِ وَقَفَّ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرُّشْلِ بَعْضِ الْوَقْتِ. وَكَانَ اسْمُهُ غَمَلَانِيلَ، وَهُوَ فَرِّيسِيٌّ، وَمُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ.^{٣٥} وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَوْشِكُونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.^{٣٦} فَقَبِلَ مَدَّةً ظَهَرَ ثُودَاسُ، مُدْعِيًا بِأَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَانْضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ. لَكِنَّهُ قَبِلَ وَتَشَتَّتَ أَتْبَاعُهُ. وَلَمْ تُسْفَرْ خَرَكَتُهُمْ عَنْ شَيْءٍ،^{٣٧} وَبَعْدَهُ ظَهَرَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ أَيْنَاءَ وَقْتِ إِحْصَاءِ السُّكَّانِ. وَجَذَبَ وَرَاءَهُ بَعْضُ الْأَتْبَاعِ. لَكِنَّهُ أَيْضًا قُبِلَ، وَتَشَتَّتَ كُلُّ أَتْبَاعِهِ.^{٣٨} أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْقَضِيَّةِ الْحَالِيَةِ، فَإِنِّي أَنْصَحُكُمْ بِأَنْ تَتَبَعُوا عَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. فَإِنْ كَانَتْ خَطِيئَتُهُمْ أَوْ عَمَلُهُمْ هَذَا صَادِرًا عَنْ بَشَرٍ، فَسَيَنْتَهِي إِلَى الْفَشْلِ.^{٣٩} أَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ، فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تُوقِفُوهُمْ. وَرُبَّمَا تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ تُحَارِبُونَ اللَّهَ!»

٤٠ فَانْتَفَعُوا بِكَلَامِهِ، وَنَادَوْا عَلَى الرُّشْلِ لِلدُّخُولِ وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمْ. وَأَمَرُوهُمْ أَلَّا يَتَكَلَّمُوا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ،

١٧ فَتَارَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ، أَيِ حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَمَلَأَهُمُ الْحَسَدُ.^{١٨} فَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَى الرُّشْلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السَّجْنِ الْعَامِّ.^{١٩} لَكِنْ جَاءَ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ لِيَلْأَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ: «^{٢٠} اذْهَبُوا وَقِفُوا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَكَلِّمُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.»

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّشْلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتُهُ، دَعَا الْمَجْلِسَ الْيَهُودِيَّ وَكُلَّ شُيُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْجَمِيعِ. ثُمَّ أَرْسَلُوا خُرَاسًا إِلَى السَّجْنِ لِإِحْضَارِ الرُّشْلِ.^{٢٢} لَكِنْ لَمَّا وَصَلَ الْخُرَاسُ إِلَى السَّجْنِ، لَمْ يَجِدُوا الرُّشْلَ فِي الدَّاجِلِ. فَعَادُوا وَخَبَرُوا.^{٢٣} وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السَّجْنَ مُقْفَلًا بِإِحْكَامٍ. وَوَجَدْنَا الْخُرَاسَ وَاقِفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ. لَكِنْ جِئْنَا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّاجِلِ.^{٢٤} فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَتَسَاءَلُوا مَا عَسَى أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ ذَلِكَ.»

ثُمَّ أَهْلُوا سَيِّلَهُمْ. ^{٤١}فَانْطَلَقَ الرَّسُلُ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ وَهُمْ مُبْتَهِجُونَ، لِأَنَّهُمْ عَتَبُوا جَدِيرَيْنِ بِتَلْفِي الإِهَانَةِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ. ^{٤٢}وَلَمْ يَتَوَقَّعُوا قَطُّ عَنِ التَّعْلِيمِ وَالتَّبَشِيرِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. كَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَنْتَقِلُونَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ. ^{١١}فَقَدَّمُوا رِشْوَةً لِبَعْضِ الرِّجَالِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَاهُ

اختيارُ سبعةِ رجالٍ لِخِدْمَةِ خاصَّةٍ

٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ عِدُّهُنَّ التَّلَامِيذُ يَتَرَايِدُ. فَتَذَمَّرَ
الْيَهُودُ النَّاطِقُونَ بِالْيُونَانِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ النَّاطِقِينَ
بِالْأَرَامِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ تَجَاهُلُ أَرَامِيَهُمْ فِي التَّوْزِيعِ
الْيَوْمِيِّ.

٢ قَدَعَا الْاِثْنَا عَشَرَ كُلَّ جَمَاعَةٍ التَّلَامِيذِ مَعًا وَقَالُوا: «لَا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نُهْمَلَ التَّعْلِيمَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ لِنَخْدِمَ فِي إِعْدَادِ مَوَائِدِ الطَّعَامِ.» ٣ فَاخْتَارُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ بَيْنِكُمْ سَبْعَةَ رِجَالٍ لَهُمْ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ وَمُتَمَلِّثِينَ مِنَ الرُّوحِ وَالحِكْمَةِ فَنَوَكِّلَ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الخِدْمَةَ. ٤ أَمَّا نَحْنُ فَسَنُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِلصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»

٥ فَاسْتَحْسَنَ الْجَمِيعُ هَذَا الْاِقْتِرَاحَ، وَاخْتَارُوا اسْتِغْفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَاخْتَارُوا أَيْضاً فِيلِبُّسُ^٦ وَبَرْوُخُوْرُسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيْمُونِ وَبَرْمِينَانَ وَنِيقُولَاوُسَ الْأَنْطَاكِيَّ، وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ قَدْ دَخَلَ الْيَهُودِيَّةَ. ^٦ وَقَدَّمُوا هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ إِلَى الرُّسُلِ، فَصَلَّى الرُّسُلُ وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَيَيْنِ. وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ اللَّهِ، وَتَكَثَّرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي الْقُدُسِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ، وَأَطَاعَ الْإِيمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.

اليَهُودُ ضِدَّ اسْتِفَانُوسَ

٨ وَكَانَ اسْتِفَانُوسُ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً. فَاجْرَى
عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ النَّاسِ. ٩ فَتَصَدَّى
لَهُ بَعْضُ أَعْضَاءِ مَجْمَعِ «الْمُتَحَرِّرُونَ»،^ب كَمَا كَانَ

يُدْعَى. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يَهُودًا مِنْ قِيرِينَ وَالْأَسْكَندَرِيَِّّةِ،
وَمِنْ كِيلِيكْيَا وَأَسِيَّا، فَرَاخُوا يُجَادِلُونَ اسْتِفَانُسَ.
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الصُّمُودَ أَمَامَ الْحِكْمَةِ وَالرُّوحِ
الَّذِينَ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِمَا.

١١ فَقَدُوا رِسْوَةَ لِبَاسِ الرِّجَالِ يَقُولُوا: «سَمِعْنَاهُ يَنْكُرُكُمْ كَلَاماً يُبَيِّنُ بِهِ مُوسَى وَاللَّهُ» ١٢ وَهَكَذَا أَهْجُوا عَلَيْهِ النَّاسَ وَالشَّمِيعَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ فَجَاءُوا وَأَمْسَكُوا بِهِ، وَأَحْضَرُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِ الْيَهُودِ.

١٣ وَقَدَّمُوا شُهُودَ زُورٍ قَالُوا: «لَا يَتَوَقَّفُ هَذَا الرَّجُلُ أَبَدًا عَنْ سَبِّ الْهَيْكَلِ وَالشَّرِيعَةِ». ١٤ فَحَنُّ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ سَيَدُمُّرُ الْهَيْكَلِ وَيُبَدِّلُ الْعَادَاتِ الَّتِي سَلَّمْنَا بِهَا مُوسَى». ١٥ فَوَجَّهَ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْلِسِ أَنْظَارَهُمْ إِلَيْهِ، وَرَأَوْا أَنَّهُ وَجَّهَهُ بَدَا كَوَجْهِ مَلَاكٍ.

خِطَابُ اسْتِفَانُوسَ

ثُمَّ قَالَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ لاسْتِفْأُنُوسَ: «هَلْ مَا يَتَّهَمُونَكَ بِهِ صَحِيحٌ؟»^٢ فَأَجَابَ:

«يُيَا إِخْوَةُ وَالْأَبَاءُ، أَصْعُوا إِلَيَّ! لَقَدْ ظَهَرَ إِلَهُ
الْمَجْدِ لَأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ حِينَ كَانَ مَا يَزَالُ فِي أَرْضِ مَا بَيْنَ
النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ. ^٣ وَقَالَ لَهُ: «اتْرُكْ
بِلَدَكَ وَشَعْبَكَ. وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيهَا أُنَا
لَكَ، ^٤ فَغَادَرَ أَرْضَ الْكِلدَانِيِّينَ وَاسْتَقَرَّ فِي حَارَانَ.

«وَعَدَ أَنْ مَاتَ أَتِيَهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ الْآنَ. وَلَمْ يُعْطِهِ أَيَّ مِيرَاثٍ هُنَا، وَلَا حَتَّى شَيْراً وَاحِداً. لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِئْسَلِيهِ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلُكَ، رُغِمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ ابْنٌ.

٦ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: (سَيَكُونُ نَسْلُكَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ، وَسَيَسْتَعْبِدُونَ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ عَامٍ. ٧ لَكِنِّي سَأَقْبِ الْأُمَّةَ الَّتِي

أ٦:٥ فيلبس. وهو غير فيلبس الرسول.

ب:٦:٩ الْمُتَحَرِّرُونَ. وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا هُمْ أَوْ آبَاؤُهُمْ عِبِيداً ثُمَّ تَحَرَّرُوا.

٥:٧ اترك ... لك. من كتاب التكوين ١٢:١.

٤:٧ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ. أَرْضُ بَابِلَ الْوَاقِعَةُ فِي الْجَزْءِ الشَّمَالِيِّ
مِنْ بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ.

٢١ «وَلَمَّا وُضِعَ خَارِجًا، أَخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ كَابَنٍ لَهَا.
٢٢ فَتَنَقَّفَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ قَوِيًّا
فِي كُلِّ مَا قَالَهُ وَفَعَلَهُ.

٢٣ «وَعِنْدَمَا صَارَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمرِهِ، قَرَّرَ أَنْ
يُزَوِّرَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى وَاحِدًا مِنْهُمْ
يَتَعَرَّضُ لِسُوءِ مُعَامَلَةٍ، دَافَعَ عَنْهُ. وَانْتَقَمَ لِلْمَظْلُومِ بِأَنْ
قَتَلَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ طَلَبَ أَنْ إِخْوَتَهُ سَيَفْهَمُونَ بِذَلِكَ
أَنَّ اللَّهَ سَيُحَرِّرُهُمْ عَلَى يَدَيْهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا.

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، رَأَى بَعْضًا مِنْ بَنِي حِمْصِهِ
يَتَقَاتَلُونَ. فَحَاوَلَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ،
أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. فَلِمَاذَا تُسَيِّئُونَ أَحَدَكُمْ إِلَى الْآخَرِ؟» ٢٧ لَكِنَّ
الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُسَيِّئُ إِلَى جَارِهِ دَفَعَ مُوسَى بَعِيدًا
وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟» ٢٨ أَتُرِيدُ
أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ يَوْمَ أَمْسٍ؟» ٢٩ فَلَمَّا
سَمِعَ مُوسَى هَذَا، هَرَبَ وَتَعَرَّبَ فِي أَرْضِ مِديَانَ،
حَيْثُ أَنْجَبَ وَلَدَيْنَ.

٣٠ «وَبَعْدَ مُرُورِ أَرْبَعِينَ عَامًا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ
فِي لَهَبِ شَجِيرَةٍ مُحْتَرِقَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، قُرْبَ جَبَلِ سِينَاءَ.
٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى هَذَا، دُهِلَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِ
مِنْهَا لِيُخْبِرَ النَّظَرَ، سَمِعَ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: ٣٢ «أَنَا إِلَهُ
آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ٣٣ فَلَمَّ
يَجْزُو مُوسَى أَنْ يَنْظُرَ مُرْتَجِفًا مِنَ الْخَوْفِ. ٣٣ ثُمَّ قَالَ
لَهُ الرَّبُّ: «اخْلَعْ جِذَاعَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي
تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ لَقَدْ تَطَلَّعْتَ وَرَأَيْتُ سُوءَ
مُعَامَلَةِ شُعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَيْتَهُمْ، وَنَزَلْتُ
لِكِي أُحَرِّرَهُمْ. فَالآنَ هَيَّا لِأَرْسِلَكَ إِلَى مِصْرَ.» ٣٥
«هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَفَضُوهُ وَقَالُوا:
«مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟» هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ
اللَّهُ، مِنْ خِلَالِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الشَّجِيرَةِ،

تَسْتَعِيدُهُمْ. ١ وَقَالَ اللَّهُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ
تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَيَعِيدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.» ب

٨ «وَأَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا غَلامَتَهُ الْخِتَانُ. ثُمَّ
أَنْجَبَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِمَوْلِدِهِ. وَأَنْجَبَ
إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ، وَأَنْجَبَ يَعْقُوبُ الْآبَاءَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.
٩ «وَعَارَ الْآبَاءُ مِنْ يَوْسُفَ وَبَاغَوْا لِيَكُونَ عَبْدًا فِي
مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ.
وَأَعْطَاهُ الْحِكْمَةَ، وَتَكَنَّهُ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى فِرْعَوْنَ
مَلِكِ مِصْرَ. فَجَعَلَهُ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ شُؤُونِ
قَصْرِهِ. ١١ ثُمَّ أَنْتَ مَجَاعَةٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ وَكَنْعَانَ.
فَكَانَ هُنَاكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يَجِدْ آبَاؤُنَا طَعَامًا.

١٢ «فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي مِصْرَ قَمَحًا،
أَرْسَلَ آبَاءَنَا إِلَى هُنَاكَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ زِيَارَةٍ لَهُمْ
لِمِصْرَ.

١٣ «وَفِي زِيَارَتِهِمْ الثَّانِيَةِ لِمِصْرَ، عَرَفَ يَوْسُفَ
إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَأَصْبَحَتْ عَائِلَةُ يَوْسُفَ مَعْرُوفَةً لِفِرْعَوْنَ.
١٤ فَأَرْسَلَ يَوْسُفَ رَجُلًا وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ،
فَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ١٥ ثُمَّ نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى
مِصْرَ، وَهُنَاكَ مَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا. ١٦ وَحُمِلَتْ أَجْسَادُهُمْ
إِلَى شَكِيمَ ٣ ثَانِيَةً، وَوُضِعَتْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ
إِبْرَاهِيمَ قَدْ اشْتَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَامُورَ فِي شَكِيمَ بِمَبْلَغٍ
مِنَ الْمَالِ.

١٧ «وَمَعَ اقْتِرَابِ مَوْعِدِ تَحَقُّقِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ
اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ، ازدَادَ شُعْبُنَا فِي مِصْرَ وَتَكَاثَرَ، ١٨ إِلَى أَنْ
جَاءَ مَلِكٌ آخَرٌ لِيُحْكَمَ مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ
قَدْ عَرَفَ يَوْسُفَ. ١٩ فَاسْتَغْلَلَ شُعْبَنَا بِدِهَائِهِ، وَقَسَى
عَلَى آبَائِنَا مُجْبِرًا إِيَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنْ أَطْفَالِهِمْ
لِكِي يُمُوتُوا.

٢٠ «فَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ طِفْلًا
جَمِيلًا جَدًّا. نَشَأَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

٢٨:٧ د من نَصَبِكَ ... أَمْس. من كتاب الخروج ١٤:٢.

٢٩:٧ د أنا إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج ٦:٣.

٢٩:٧ د اخلع جذاعك ... مصر. من كتاب الخروج

١٠-٥:٣.

٢٥:٧ د من نَصَبِكَ ... علينا. من كتاب الخروج ١٤:٢.

٧:٧ أ سيكون ... تستعبدكم. من كتاب التكوين ١٥-١٣:١٤.

٧:٧ ب وبعد ذلك ... المكان. من كتاب التكوين ١٤:١٤،

وكتاب الخروج ١٢:٣.

١٦:٧ ج شكيم. وهي مَدِينَةُ نَابُلُسِ الْيَوْمِ.

لِيَكُونَ قَائِدًا وَمُخَلِّصًا. ٣٦ فَقَادَهُمْ خَارِجَ مِصْرَ بَعْدَ أَنْ أَجْرَى عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا.

٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «سَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ». ٣٨ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ آبَائِنَا وَمَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ حَيْثُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ كَلِمَاتٍ مُحْيِيَةً لِيُعْطِيهَا لَنَا.»

٣٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ إِنَّهُمْ رَفَضُوهُ، وَحَنَّتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى الْعُودَةِ إِلَى مِصْرَ. ٤٠ وَقَالُوا لِهَارُونَ: «اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً يَتَقَوَّدُونَ فِي الطَّرِيقِ. فَحَنَّا لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ب ٤١ وَكَانَ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي صَنَعُوا فِيهِ تِمْنَالًا لِعِجَلٍ. فَقَدُّوا الذَّبَائِحَ لِلصَّنَمِ، وَاحْتَفَلُوا بِمَا صَنَعُوهُ بِأَيْدِيهِمْ. ٤٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ يَعْبُدُونَ نُجُومَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ:

«يَقُولُ اللَّهُ:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لَمْ يَكُنْ أَنَا مَنْ قَدَّمْتُمْ لَهُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ،

٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيَمَةَ عِبَادَةِ إِلَهُكُمْ مُوْلُوكَ، وَنَجَمَ إِلَهُكُمْ رَمَفَانًا.

وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا.

لِهَذَا سَأُنْفِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.»

عاموس ٢٥:٥-٢٧

٤٤ «وَكَانَتْ خِيَمَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي الصَّحَرَاءِ، وَقَدْ صَنَعْتَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى إِيَّاهُ أَنْ يَصْنَعَهَا، حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي رَأَاهُ. ٤٥ وَأَدْخَلَهَا آبَاؤُنَا عِنْدَمَا دَخَلُوا الْأَرْضَ مَعَ يَسُوعَ، مُخْرِجِينَ الْأُمَمَ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمْ. وَبَقِيَتِ الْخِيَمَةُ هُنَاكَ حَتَّى

أ ٣٧:٧ سَيُعْطِيكُمْ ... شَعْبِكُمْ. من كتاب التثنية ١٨:١٥.

ب ٤٠:٧ اصْنَع ... مِصْرَ. من كتاب الخروج ٣٢:١.

زَمَنَ دَاوُدَ. ٤٦ وَحَازَ دَاوُدُ عَلَى رِضَى اللَّهِ. وَاسْتَأْذَنَ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ يَعْقُوبَ، ٤٧ لَكِنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ. ٤٨ غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلٍ تُصْنَعُ بِالْأَيْدِي. فَكَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ «يَقُولُ الرَّبُّ:

السَّمَاءُ عَرْشِي لِي، وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمَيَّ.

فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟

أَوْ هَلْ أحتاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟

٥٠ أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

إشعيا ٦٦:١-٢

٥١ «إِنَّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، وَيَا ذَوِي الْقُلُوبِ وَالْآذَانِ غَيْرِ الْمَخُونَةِ! أَنْتُمْ تَقَامُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ دَائِمًا. تَمَامًا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ. ٥٢ فَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ لَمْ يَضْطْطِهُدْ آبَاؤُكُمْ؟ فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ تَنْبَأُوا عَنْ مَجِيءِ الْبَارِّ. وَأَنْتُمْ الْآنَ قَدْ غَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٥٣ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَسْلَمْتُمْ الشَّرِيعَةَ بِوَاسِطَةِ الْمَلَائِكَةِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا.»

استشهاد استيفانوس

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودُ هَذَا، اشْتَغَلُوا غِيظًا، وَصَرُّوا أَسْنَانَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ. ٥٥ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَلَى يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»

٥٧ عِنْدَ هَذَا بَدَأُوا يَصْرُخُونَ وَغَطُّوا آذَانَهُمْ. ثُمَّ انْدَفَعُوا جَمِيعًا نَحْوَهُ، ٥٨ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأُوا يَرْجُمُونَهُ. وَتَرَكَ الشُّهُدَاءُ عِبَادَتِهِمْ عِنْدَ قَدَسِي شَابَّ اسْمُهُ شَاوُلَ. ٥٩ وَفِيمَا هُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِي رَجْمِ اسْتِيفَانُوسَ، كَانَ هُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «إِنَّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، تَقَبَّلْ رُوحِي.» ٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَحْسِبْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ ضِدَّهُمْ.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَاتَ.

وَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَدَأَ اضْطِهادًا شَدِيدًا عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي مَدِينَةِ

القدس. فَتَفَرَّقَ الْجَمِيعُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ بِاسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ.

صَيْقٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

^٢ وَذَفَنَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتْقِيَاءِ اسْتِفْنَاوُسَ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ نَوْحاً شَدِيداً. ^٣ وَكَانَ شَاوُلٌ يُحَاوِلُ تَدْمِيرَ الْكَنِيسَةِ، فَكَانَ يَدْخُلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ، وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، وَيُزَجُّ بِهِمْ فِي السَّجَنِ. ^٤ أَمَّا الَّذِينَ تَشَتَّتُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَأَخَذُوا يَنْشُرُونَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

فِيلِبُّسُ يُعْلِنُ الْبِشَارَةَ فِي السَّامِرَةِ

^٥ وَذَهَبَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ مُبَشِّراً بِالْمَسِيحِ. ^٦ فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ وَرَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا، انْتَبَهُوا انْتِبَاهاً خَاصّاً إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ. ^٧ فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَخْرُجُ بِصَرَخَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفِيَ مَشْلُوكُونَ وَعُرِّجَ كَثِيرُونَ. ^٨ فَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ. ^٩ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، مَارَسَ السَّحَرِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْذُ زَمَنٍ. وَكَانَ يُبَيِّرُ دَهْشَةَ أَهْلِ السَّامِرَةِ بِسَحَرِهِ مُدْعِياً أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ. ^{١٠} وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَهْتَمُّونَ بِهِ اهْتِمَاماً كَبِيراً، فَكَانُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى «الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةُ».» ^{١١} كَانُوا مُهْتَمِّينَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَدْهَشَهُمْ بِسَحَرِهِ مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ^{١٢} لَكِنْهُمْ صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لَهُمْ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَاسْمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتَعَمَّدُوا رِجَالاً وَنِسَاءً. ^{١٣} وَأَمَّنَ سِيمُونُ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَ بَقِيَّ قَرِيباً مِنْ فِيلِبُّسٍ. وَذَهَلَ لَمَّا رَأَى الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ تُجْرَى.

^{١٤} فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدْسِ بِأَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا

فِيلِبُّسُ وَالرَّجُلُ الْحَبَشِيُّ

^{٢٦} وَكَلَّمَ مَلَاكَ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَقَالَ: «قُمْ وَادْهَبْ جَنُوباً إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى غَزَّة.»

^{٢٧} فَاسْتَعَدَّ وَذَهَبَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ هُوَ أَخَذَ الْخَصِيَّانِ الْمَسْؤُولِينَ لَدَى الْمَلِكَةِ كَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ. كَانَ مَسْؤُولاً عَنْ خَزَائِنِهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ^{٢٨} وَكَانَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ جَالِساً فِي عَرَبَتِهِ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعْيَاءَ.

^{٢٩} فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْعَرَبَةِ

٣: ٢٧: ٨ أحد الخصيان. وهم فئة من العبيد والخدام الذين تمنع الشريعة اليهودية انضمامهم إلى شعب الرب. انظر كتاب التثنية ١٠: ٢٣.

٨: ٥٠: ٨ فيلبس. وهو غير فيلبس أحد الاثني عشر، بل المذكور في كتاب أعمال الرسل ٥: ٦.

وَلَا زِمَهَا. ٣٠ وَعِنْدَمَا رَكَضَ فِيلِبُّسُ إِلَى الْعَرَبَةِ، سَمِعَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ. فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُ؟»

٣١ فَقَالَ: «وَكَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَفْهَمُ إِنْ لَمْ يُفَسِّرْهُ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيلِبُّسُ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا الْفَقْرَةُ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا فَكَانَتْ:

٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟»

فَقَالَ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي تَضْطَّهِدُهُ. لَكِنْ انْهَضْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، وَسَيَقَالُ لَكَ هُنَاكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ.»

٧ أَمَّا الرَّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا وَقَدْ انْعَقَدَتْ أَلْسِنَتُهُمْ. فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا. ٨ فَتَهَضَّنَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى شَيْئًا. فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ وَاقْتَادُوهُ دَاخِلَ دِمَشْقَ. ٩ وَلَمُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ، وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ شَيْئًا.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَّا.» فَقَالَ: «نَعَمْ يَا رَبُّ.»

١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسَمَّى الرِّفَاقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرُسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ، فَهُوَ هُنَاكَ يُصَلِّي. ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا دَاخِلًا وَوَاضِعًا عَلَيْهِ يَدَيْهِ، لِكَيْ يَرَى ثَانِيَةً.»

١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيَّا: «يَا رَبُّ، سَمِعْتُ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْتُ عَنْ كُلِّ الْفُطَايِحِ الَّتِي فَعَلَهَا بِمُؤْمِنِيكَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا وَمَعَهُ تَقْوِيضٌ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ لِاعْتِقَالِ كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِكَ.»

١٥ لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ! فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَدَاتِي الْمُخْتَارَةُ لِيُجْلِمَ اسْمِي أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَأَمَامَ الْمُلُوكِ، وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَأَنَا سَأُرِيهِ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

١٧ فَذَهَبَ حَنَانِيَّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ ٩: ٢. الطَّرِيق. الاسم الذي كان يُقَالُ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَسِيحِيِّينَ فِي مَرَحَلَةِ النُّشُوءِ.

«كَخَرُوفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ،

وَكَحْمَلٍ صَابِغٍ أَمَامَ الَّذِينَ يَجْزُونَ صُوفَهُ، فَلَا يَفْتَحُ فَمَهُ.

٣٣ تَذَلُّ وَشَلِبَتْ حَقُوفُهُ.

وَلَنْ يَذْكُرَ لَهُ أَحَدٌ نَسْلًا،

لَأَنَّ حَيَاتَهُ انْتَرَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ.»

إِشَعْيَاء ٥٣: ٧-٨

٣٤ فَقَالَ الرَّجُلُ لِفِيلِبُّسَ: «قُلْ لِي، أَرْجُوكَ، عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ النَّبِيُّ هُنَا؟ هَلْ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ شَخْصٍ آخَرَ؟» ٣٥ فَقَدَّأَ فِيلِبُّسُ يَتَحَدَّثُ، وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ، مُبْتَدِئًا مِنْ تِلْكَ الْفَقْرَةِ.

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا نَازِلَيْنِ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَا إِلَى بُقْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ. فَقَالَ الرَّجُلُ: «انْظُرْ! يُوجَدُ مَاءٌ هُنَا! فَهَلْ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ أَنْ اتَّعَمَّدَ؟» ٣٧ فَأَجَابَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ آمَنْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمَكِّنُ أَنْ تَتَّعَمَّدَ.» فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَنَا أَوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْعَرَبَةُ. فَزَلَّ فِيلِبُّسُ وَالرَّجُلُ مَعًا إِلَى الْمَاءِ، وَعَمَّدَهُ فِيلِبُّسُ. ٣٩ وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، نَقَلَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ بَعِيدًا، فَلَمْ يَعُدِ الرَّجُلُ يَرَاهُ، لَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ مُتَبَهِّجًا. ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أَشْدُودَ. وَارْتَحَلَ عَبْرَ كُلِّ الْبُلَدَاتِ مُبَشِّرًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ.

اهْتِدَاءُ شَاوُلَ

٩ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، كَانَ شَاوُلُ مَا يَزَالُ غَاضِبًا يُهَيِّدُ بِقَتْلِ تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى الْمَجَامِعِ فِي دِمَشْقَ، حَتَّى

يَسْعُونَ إِلَى قَتْلِهِ. ^{٣٠} فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ بِهَذَا، أُنْزِلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ طَرَسُوسَ.

^{٣١} فَصَارَتْ الْكَنِيسَةُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتَّعُ بِفَتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ، وَكَانَتْ تَتَقَوَّى. وَبَيْنَمَا كَانَتْ الْكَنِيسَةُ تَحْيَا فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَتَتَشَجَّعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، كَانَ عَدَدُ أَعْضَائِهَا يَتَزَاوَعُ.

بَطْرُسُ فِي اللَّدِّ وَيَافَا

^{٣٢} وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ بِكُلِّ الْمَدِينِ، جَاءَ لِرِيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي بَلَدَةِ اللَّدِّ. ^{٣٣} وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ، كَانَ مَشْلُوعًا طَرِيحَ الْفِرَاشِ مُدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ^{٣٤} فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَانْهَضْ وَرَتَّبْ فِرَاشَكَ بِنَفْسِكَ.» فَتَهَضَّ عَلَى الْفُورِ، ^{٣٥} فَرَأَاهُ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي اللَّدِّ وَشَارُونُ فَاثَمَنُوا بِالرَّبِّ.

^{٣٦} وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَايِثَا، أَيْ «غَرَالَةَ». وَكَانَتْ تَقُومُ دَائِمًا بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَتَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ. ^{٣٧} وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَغَسَلُوا جَسَدَهَا وَوَضَعُوهُ فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ.

^{٣٨} وَكَانَتْ بَلَدَةُ اللَّدِّ قَرِيبَةً مِنْ بَلَدَةِ يَافَا. فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ فِي اللَّدِّ، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَرْجُوَانِهِ: «تَعَالِ إِلَيْنَا دُونَ تَأْخِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ.»

^{٣٩} فَاسْتَعَدَّ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلَوِيَّةِ. فَوَقَفَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ حَوْلَهُ وَهَنَّ يَتِيمِينَ وَتُورِينَ بَطْرُسَ الْأَتُوبِ وَالْمَلَابِسِ الْآخَرَى الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا غَرَالَةُ وَهِيَ حَيَّةٌ. ^{٤٠} فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَسَجَدَ وَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ مُلْتَفِعًا إِلَى الْجَسَدِ: «يَا طَايِثَا، انْهَضِي.» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ، جَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً. ^{٤١} فَمَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَقَدَّمَاهَا لَهُمْ حَيَّةً.

^{٤٢} وَانْتَشَرَ هَذَا الْخَبَرُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَافَا، فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ^{٤٣} وَبَقِيَ بَطْرُسُ فِي يَافَا أَيَّامًا كَثِيرَةً لَدَى شَخْصٍ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهُوَ دَبَّاحُ جُلُودٍ.

وَقَالَ: «أَتُهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى هُنَا. أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ تَرَى ثَانِيَةً وَتَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.» ^{١٨} فَسَقَطَتْ قُوْرًا مِنْ عَيْنَيْهِ أَشْيَاءُ كَانَتْهَا قُشُورٌ يَابِسَةٌ، فَاسْتَرْجَعَ بَصَرَهُ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ^{١٩} وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَ الطَّعَامِ، اسْتَعَادَ قُوَّتَهُ.

شَاوُلُ يَبْشُرُ بَيْسُوعَ

وَبَقِيَ شَاوُلُ بَعْضَ الْوَقْتِ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ.

^{٢٠} ثُمَّ ذَهَبَ قُوْرًا إِلَى الْمَجَامِعِ وَبَدَأَ يَبْشُرُ يَسُوعَ وَهُوَ يَشْهَدُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

^{٢١} فَذَهَلَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يَهْلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدُسِ؟ أَلَمْ يَأْتِ إِلَى هُنَا لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ؟» ^{٢٢} لَكِنَّ شَاوُلَ كَانَ يَزِدُّ قُوَّةً، وَكَانَ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُبْرِهِنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا.

هُرُوبُ شَاوُلَ مِنْ دِمَشْقَ

^{٢٣} وَبَعْدَ مَرُورِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ.

^{٢٤} غَيْرَ أَنَّ شَاوُلَ عَرَفَ بِخَطِيئَتِهِمْ. فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ لَيْلَ نَهَارٍ لِيَكِي يَقْتُلُوهُ، ^{٢٥} لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ أَخَذُوهُ لَيْلًا، وَوَضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ، وَأَنْزَلُوهُ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

شَاوُلُ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ

^{٢٦} وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ خَائِفِينَ مِنْهُ، غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيذِ يَسُوعَ. ^{٢٧} غَيْرَ أَنَّ بَرْنَابَا أَخَذَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّسُلِ. وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ. وَشَرَحَ كَيْفَ أَنَّهُ تَحَدَّثَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ بِشَجَاعَةٍ.

^{٢٨} وَبَقِيَ شَاوُلُ مَعَهُمْ يَنْتَقِلُ بِحَرِّيَّةٍ فِي الْقُدُسِ، وَيَتَحَدَّثُ بِشَجَاعَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ^{٢٩} وَكَانَ يُحَادِثُ الْيَهُودَ النَّاطِقِينَ بِالْيُونَانِيَّةِ وَيُحَاجِّجُهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا

بَطْرُسُ وَكَرْنِيلْيُوسُ

١٠

بِالْبَابِ. ١٨ فَنَادُوا يَسْأَلُونَ إِنْ كَانَ سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسُ ضَيْفًا هُنَاكَ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يُفَكِّرُ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ يَبْحَثُونَ عَنْكَ، ٢٠ فَانْهَضْ وَانْزِلْ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ، وَاهْذَبْ مَعَهُمْ دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ، لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ.» ٢١ فَزَلَّ بَطْرُسُ وَقَالَ لِلرِّجَالِ: «أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ. فَلِمَآذَا جِئْتُمْ؟»

٢٢ قَالُوا: «أَرْسَلَنَا الضَّابِطُ كَرْنِيلْيُوسُ. وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَخَافُ اللَّهَ، وَحَيْثُمُهُ كُلُّ الْيَهُودِ. وَقَدْ أَمَرَهُ مَلَاكٌ مُقَدَّسٌ أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى بَيْتِهِ، وَيَسْمَعَ مَا لَدَيْكَ مِنْ كَلَامٍ.»

٢٣ فَدَعَاهُمْ بَطْرُسُ لِلدُّخُولِ وَاسْتَضَافَهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَعَدَّ وَذَهَبَ مَعَهُمْ. وَذَهَبَ مَعَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ بَلَدَةِ يَافَا. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَكَانَ كَرْنِيلْيُوسُ فِي انْتِظَارِهِمْ وَقَدْ جَمَعَ أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ.

٢٥ وَعِنْدَمَا دَخَلَ بَطْرُسُ، اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ. ٢٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَقَامَهُ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ! مَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ!» ٢٧ وَدَخَلَ بَطْرُسُ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَخْلِطَ أَوْ يَزُورَ أَحَدًا غَيْرَ يَهُودِيٍّ. لَكِنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أُعْتَبَرَ أَيُّ إِنْسَانٍ نَجَسًا. ٢٩ فَلَمَّا دَعَوْتُنِي، جِئْتُ دُونَ أَيِّ اعْتِرَاضٍ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ، لِمَآذَا أُرْسَلْتُمْ فِي طَلِبِي؟»

٣٠ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ فِي بَيْتِي أَصْلِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، أَيِّ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ. وَفَجْأَةً وَقَفَ رَجُلٌ أَمَامِي بِمَلَابِسِ بَرَاقَةٍ ٣١ وَقَالَ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ، وَلَمْ تَخَفْ عَنْهُ صَدَقَاتُكَ. ٣٢ فَأَرْسِلْ رَجُلًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا، وَادْعُ سِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ لِلْمَجِيءِ إِلَى هُنَا. فَهُوَ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الذَّبَاغِ قُرْبَ الْبَحْرِ.» ٣٣ فَأَرْسَلْتُ قَوْمًا فِي طَلِبِكَ. وَأَنْتِ تَلَطَّفْتِ بِالْمَجِيءِ. فَهِيَ نَحْنُ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِنَسْمَعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ بِأَنْ تَقُولَهُ.»

وَكَانَ فِي مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، وَهُوَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ فِي كَتِيبَةٍ يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْكَتِيبَةُ الْإِيطَالِيَّةُ. ٢ كَانَ كَرْنِيلْيُوسُ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِسَحَاءٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا. ٣ وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، رَأَى كَرْنِيلْيُوسُ فِي رُؤْيَا مَلَكَآ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!» ٤ فَحَدَّقَ كَرْنِيلْيُوسُ فِيهِ بِخَوْفٍ وَقَالَ: «مَا الْأَمْرُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «صَلِّوَانَا وَصَدَقَاتُكَ لَيْسَتْ خَافِيَةً عَنِ اللَّهِ. ٥ وَالْآنَ أَرْسِلْ رَجُلًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ رَجُلًا اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَيُدْعَى أَيْضًا بَطْرُسَ. ٦ إِنَّهُ صَيَّفٌ عَلَى ذَبَاغٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ، بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.»

٧ فَلَمَّا مَضَى الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَهُ، اسْتَدْعَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَايِهِ وَجُنْدِيَّآ تَقِيَّآبَ مِنْ مُرَافِقِيهِ، ٨ وَشَرَحَ لَهُمْ كُلَّ مَا حَصَلَ، وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَافَا.

٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْتَرِبُونَ مِنْ الْبَلَدَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيْبًا لِيُصَلِّيَ. ١٠ فَأَحْسَسَ بِالْجُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعِدُّونَ الطَّعَامَ، رَاحَ فِي حَالَةٍ سُبَاتٍ. ١١ وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْشُوحَةً، وَرَأَى شَيْئًا يُشَبِّهُ قِطْعَةً قُمَاشٍ كَبِيرَةً مَذْلَآةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ وَزَوَاجِفِهَا وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَوْتُ: «هَبْ يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ!»

١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! فَإِنَّا لَمْ أَكُلْ يَوْمًا شَيْئًا مُحَرَّمًا أَوْ نَجَسًا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ، لَا تُحَرِّمُهُ أَنْتَ!» ١٦ وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَفِي الْحَالِ رُفِعَ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَى السَّمَاءِ.

١٧ فَارْحَ بَطْرُسُ يُفَكِّرُ تَفْكِيرًا عَمِيقًا فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَفِي هَذِهِ الْأَنْعَاءِ، كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيلْيُوسُ يَسْأَلُونَ عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ، وَصَارُوا وَاقِفِينَ

أ ١:١٠ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ. حرفياً «قائد مئة.» (أيضاً في العدد ٢٢) ب ٧:١٠ جُنْدِيَّآ تَقِيَّآ، غير يهوديٍّ لَكِنَّهُ مُتَأَثِّرٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

عَوْدَةُ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدُسِ

وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ إَقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ قَدْ تَلَقَّوْا أَيْضاً كَلِمَةَ الرَّبِّ. ^٢ فَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدُسِ، انْتَقَدَهُ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخِتَانِ. ^٣ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ دَخَلْتَ بُيُوتَ أَشْخَاصٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ!» ^٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرُحُ لَهُمْ مَا حَدَثَ تَمَاماً. ^٥ قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَلَدَةٍ يَافَا أَصْلِي، فَوَقَعَ عَلَيَّ سُبَاتٌ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئاً يَشْبَهُ قِطْعَةً قُمَاشٍ كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ وَمُدْلَاةً مِنَ السَّمَاءِ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ. ^٦ فَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيهَا، فَرَأَيْتُ نِهَائِمَ وَحَيَوَانَاتٍ مُتَوَحِّشَةً وَزَوَاجِفَ وَطُيُوراً. ^٧ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتاً يَقُولُ لِي: «انْهَضْ يَا بَطْرُسُ. اذْبَحْ وَكُلْ.»

^٨ «لَكِنِّي قُلْتُ: لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! لَمْ يَدْخُلْ فَمِي طَعَامٌ مُحَرَّمٌ أَوْ نَجَسٌ مِنْ قَبْلِ!» ^٩ «فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ، لَا تُحَرِّمُهُ أَنْتَ!»

^{١٠} «وَقَدْ حَدَثَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ. ^{١١} وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا نَرُفِدُ فِيهِ. وَكَانُوا قَدْ أُرْسِلُوا إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَيْسَرِيَّةٍ. ^{١٢} فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِأَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ. كَمَا ذَهَبَ مَعِيَ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السَّنَةِ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. ^{١٣} فَأَخْبَرَنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى مَلَكَاً وَاقِفاً فِي بَيْتِهِ يَقُولُ لَهُ: «أُرْسِلْ رِجَالاً إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ. ^{١٤} وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ كَلَاماً بِهِ يَكُونُ خَلَاصُكَ وَخَلَاصُ كُلِّ عَائِلَتِكَ.»

^{١٥} «فَلَمَّا بَدَأْتُ أَنْتَكَلِّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، تَمَاماً كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ فِي الْبَدَايَةِ. ^{١٦} ثُمَّ تَذَكَّرْتُ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ: ب «كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمِّدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.» ^{١٧} فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمُ الْعِطِيَّةَ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا عِنْدَمَا آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا لِأَقَاوِمِ اللَّهِ؟»

أ ١٥:١١ في البداية. أي بداية تأسيس الكنيسة بحلول الروح القدس في عيد يوم الخمسين. انظر أعمال ٢.

ب ١٦:١١ ما سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ. انظر أعمال ١:٥.

بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ كَرْنِيلْيُوسَ

^{٣٤} ثُمَّ بَدَأَ بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَهِمْتُ الْآنَ تَمَاماً أَنَّ اللَّهَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ النَّاسِ، ^{٣٥} بَلْ إِنَّهُ يَقْبَلُ كُلَّ مَنْ يُتَّقِيهِ وَيَفْعَلُ الصَّوَابَ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ كَانَ. ^{٣٦} وَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أُرْسَلَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مُنَادِياً بِبِشْرَةِ السَّلَامِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ رَبُّ كُلِّ الْبَشَرِ.

^{٣٧} «فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا حَدَثَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ، بَدَأَ مِنَ الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَنَّا. ^{٣٨} وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَقُوَّةٍ. وَتَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ يَتَجَوَّلُ فَاعِلاً الْخَيْرِ وَشَافِئاً كُلَّ الَّذِينَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.

^{٣٩} «وَنَحْنُ شَهِدُوهُ لِكُلِّ مَا فَعَلَهُ فِي دِيَارِ الْيَهُودِ وَفِي الْقُدُسِ. وَقَدْ قَتَلُوهُ بِأَنْ عُلِّقُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ^{٤٠} لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ وَأَظْهَرَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ^{٤١} وَهُوَ لَمْ يَظْهَرْ لِلْجَمِيعِ، بَلْ ظَهَرَ لِلْيَهُودِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقاً. فَقَدْ ظَهَرَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

^{٤٢} «وَأَمَرَنَا بِأَنْ نُبَشِّرَ النَّاسَ وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيْنُهُ اللَّهُ لِكَيْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. ^{٤٣} وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَشْهَدُونَ بِأَنْ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ غُفْرَانَ الْخَطَايَا بِاسْمِهِ.»

الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

^{٤٤} وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الرِّسَالَةَ. ^{٤٥} فَدَهِشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ عِطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضاً. ^{٤٦} فَقَدْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ قَالَ بَطْرُسُ: ^{٤٧} «أَتَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يَتَعَمَّدُوا؟ فَهَمْ قَدْ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ وَمِثْلَنَا.» ^{٤٨} فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ عِدَّةَ أَيَّامٍ.

عَشْرَ جُنْدِيًّا لِجِرَاسَتِهِ. وَكَانَ فِي نَيْتِهِ أَنْ يُحَاكِمَهُ أَمَامَ النَّاسِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْح. ^٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْتَجِرًا فِي السَّجْنِ. أَمَّا الْكَيِّسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ صَلَوَاتٍ حَارَّةً مِنْ أَجْلِهِ.

^{١٨} فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، تَوَقَّفُوا عَنِ الْجَدَلِ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذَا، فَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ حَتَّى غَيْرَ الْيَهُودِ فُرْصَةَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

البشارة في أنطاكية

^{١٩} أَمَّا الَّذِينَ شَتَّتَهُمُ الاضطهاد الَّذِي حَدَثَ فِي زَمَنِ اسْتِفَانُوسَ، فَوَصَلُوا إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَقَبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةٍ. وَكَانُوا لَا يُبَشِّرُونَ أَحَدًا غَيْرَ الْيَهُودِ. ^{٢٠} وَكَانَ يَنْهَمُ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ قَبْرُصَ وَفِيرِينَ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، بَدَأُوا يَتَحَدَّثُونَ أَيْضًا مَعَ الْيُونَانِيِّينَ، وَيُبَشِّرُونَهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ^{٢١} وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ. فَامَنَّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ.

^{٢٢} وَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى الْكَيِّسَةِ فِي الْقُدْسِ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ. ^{٢٣} فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى نِعْمَةً اللَّهِ تَعْمَلُ هُنَاكَ، فَرِحَ كَثِيرًا، وَشَجَّعَهُمْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَظْلُوا مُخْلِصِينَ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ. ^{٢٤} فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا، مَمْلُوءًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَالْإِيمَانِ. فَجَاءَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الرَّبِّ.

^{٢٥} ثُمَّ تَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَشُوسَ بَحْثًا عَنْ شَاوُلَ. ^{٢٦} فَلَمَّا وَجَدَهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ. وَاجْتَمَعَا مَعَ الْكَيِّسَةِ سَنَةً كَامِلَةً، وَعَلَّمَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ.

^{٢٧} وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ. ^{٢٨} وَوَقَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ أَغَابُيُوسُ، وَتَنَبَّأَ بِالرُّوحِ بِأَنْ مَجَاعَةً شَدِيدَةً سَتَعُمُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ. حَدَثَ هَذَا أَثْنَاءَ حُكْمِ كَلُودِيُوسَ. ^{٢٩} فَقَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ قَدْرًا مَا يَسْتَطِيعُ، لِمُسَاعَدَةِ الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ^{٣٠} وَهَذَا مَا فَعَلُوهُ، حَيْثُ أَرْسَلُوا تَبَرُّعَاتِهِمْ لِلشُّيُوخِ عَنْ طَرِيقِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

^{١٢} وَفِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهِدُ أَعْضَاءَ الْكَيِّسَةِ. ^٣ فَأَمَرَ بِقَتْلِ يَعْقُوبَ أَخِي يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ. ^٤ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا أَرْضَى الْيَهُودَ، قَبَضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا أَثْنَاءَ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. ^٥ وَبَعْدَ أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ، وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ. وَسَلَّمَهُ إِلَى وَحِدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ سِتَّةِ

إنفاذ بطرس من السجن

^٦ وَكَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يُحَاكِمَ بَطْرُسَ عَلَنًا فِي الْيَوْمِ التَّالِي. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ بَطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ، مُقْتَدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ. وَكَانَ هُنَاكَ خُرَاسٌ عِنْدَ الْبَوَابَةِ يُرَاقِبُونَ السَّجْنَ. ^٧ وَفَجَاءَ، وَقَفَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ هُنَاكَ. وَلَمَعَ نُورٌ فِي الزَّنَانَةِ. فَضْرَبَ الْمَلَاكُ بَطْرُسَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً عَلَى جَنْبِهِ، وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ بِسُرْعَةٍ!» فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ عَنْ يَدَيْهِ. ^٨ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لِبَطْرُسَ: «الْبِسْ جِزَامَكَ وَحِذَاكَ.» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «الْبِسْ رِدَاكَ وَاتَّبِعْنِي.»

^٩ فَتَبِعَهُ إِلَى الْخَارِجِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْمَلَاكُ كَانَ حَقِيقِيًّا، فَقَدْ ظَنَّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا. ^{١٠} وَبَعْدَ أَنْ مَرَّ بِالْمَجْمُوعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الْخُرَاسِ، وَصَلَ إِلَى الْبَوَابَةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَانْفَتَحَتْ مِنْ ذَاتِهَا، فَخَرَجَا مِنْهَا. وَتَابِعَا سِيرَهُمَا مَسَافَةً شَارِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ الْمَلَاكُ فَجَاءَهُ.

^{١١} فَأَدْرَكَ بَطْرُسُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّهُمْ، وَقَالَ: «الآنَ أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا صَحِيحٌ فِعَالًا: أَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَهُ، وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدَيِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ مَا كَانَ الْيَهُودُ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَحْدُثَ لِي.»

^{١٢} فَلَمَّا أَدْرَكَ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ، أُمِّ يُوحَنَّا الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا مَرْقُسَ. وَكَانَ قَدْ تَجَمَّعَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ يُصَلُّونَ. ^{١٣} فَفَرَعَ بَطْرُسُ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ. فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِيَكُنِيَ تَرَدُّدٌ. ^{١٤} فَلَمَّا مَيَّزَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ، رَكَضَتْ مِنْ فَرَحِهَا إِلَى الدَّخْلِ دُونَ أَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ. وَقَالَتْ: «بَطْرُسُ وَاقِفْ بِالْبَابِ.» ^{١٥} فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ مَجْنُونَةٌ!» لَكِنَّهَا ظَلَّتْ تُصْرِّخُ عَلَى أَنَّهُ هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَهُ.»

^{١٦} غَيْرَ أَنَّ بَطْرُسَ وَاصَلَ قَرَعَ الْبَابَ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ، ذَهَلُوا. ^{١٧} فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدَأُوا،

الْقُدُسُ: «خَصَّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِكَيْ يَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»^٣ فَبَعَدَ أَنْ صَامُوا وَصَلُّوا، وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَأَرْسَلُوهُمَا.

بَرْنَابَا وَشَاوُلُ فِي قُبُزِصَ

٤ وَبَعَدَ أَنْ أَرْسَلَهُمَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، ذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أُبْحِرَا إِلَى قُبُزِصَ.^٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى سَلَامِيْسَ، بَشَّرَا بِرِسَالَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُوحَنَّا مَعَهُمَا يُسَاعِدُهُمَا.

٦ فَاجْتَازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلَّهَا حَتَّى مَدِينَةِ بَافُوسَ. فَوَجَدَا هُنَاكَ سَاحِرًا وَنَبِيًّا كَاذِبًا، وَهُوَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ بَارِثِشَوْعُ.^٧ وَكَانَ مُرَافِقًا لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ رِسَالَةَ مِنَ اللَّهِ.^٨ فَقَاوَمَهُمَا السَّاحِرُ عَلَيْهِمَ، كَمَا يُتَرَجَّمُ اسْمُهُ. وَحَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ.^٩ فَامْتَلَأَ شَاوُلُ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى بُولُسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَوَجَّهَ نَظْرَهُ إِلَى عَلَيْهِمَ،^{١٠} وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُمْتَلِئٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْغَشِّ وَالْحِيلِ الشَّرِّيرَةِ! أَنْتَ ابْنُ إِبْلِيسَ، عَدُوٌّ لِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ أَبَدًا عَنْ تَشْوِيهِ طُرُقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟»^{١١} فَالَانَ هَا هِيَ يَدُ الرَّبِّ تَضْرِبُكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَرَى الشَّمْسَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.»

فَعَمَّرَتْهُ عَلَى الْفُورِ ظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَرَاحَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَقُوْدُهُ بِنِدْوِهِ.^{١٢} فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا حَدَثَ، آمَنَ إِذْ ذُهِلَ مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

بُولُسُ فِي أَنْطَاكِيَةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَةِ

١٣ ثُمَّ أُبْحَرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُوسَ، وَوَصَلَا إِلَى مَدِينَةِ بَرْجَةِ فِي بَنْفِيلِيَةِ. لَكِنْ يُوحَنَّا تَرَكَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدُسِ.^{١٤} فَتَابِعَا رَحْلَتَهُمَا مِنْ بَرْجَةِ فَوَصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَةِ. وَفِي السَّبْتِ ذَهَبَا إِلَى الْمَجْمَعِ وَجَلَسَا.^{١٥} وَهُنَاكَ قُرِئَتِ الشَّرِيعَةُ وَكِتَابَاتُ الْأَنْبِيَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْؤُولُونَ عَنِ الْمَجْمَعِ رِسَالَةً تَقُولُ: «أَيُّهَا الْأَخَوَانِ، إِنَّ كَانَتْ لَدَيْكُمَا رِسَالَةٌ تَشْجِيعٍ لِلشَّعْبِ، فَتَكَلَّمَا.»

وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَثَ ارْتِبَاكٌ كَثِيرٌ بَيْنَ الْخُرَّاسِ. وَكَانُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ لِيُطْرُسُ؟»^{١٩} وَبَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَبَعْدَ هَذَا أَجْرَى تَحْقِيقًا مَعَ الْخُرَّاسِ وَأَمَرَ بِإِعَادِهِمْ.

مَوْتُ هِيرُودُسِ أَغْرِيْبَاسَ

ثُمَّ نَزَلَ هِيرُودُسُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَةِ وَأَمْضَى بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ.^{٢٠} وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا مِنْ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. فَجَاءُوا فِي وَفْدٍ إِلَيْهِ. فَبَعَدَ أَنْ ضَمِنُوا دَعَمَ حَاجِبِ الْمَلِكِ بِلَاسْتَسَ، طَلَبُوا أَنْ يَتَصَالَحُوا مَعَ هِيرُودُسَ، لِأَنَّهُ مَنَطَقَتُهُمْ كَانَتْ تَحْصُلُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مَنَطَقَةِ الْمَلِكِ.

٢١ وَفِي يَوْمٍ مَعَّيْنِ، لَبَسَ هِيرُودُسُ ثِيَابَهُ الْمَلَكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَأَلْفَى خِطَابًا فِي النَّاسِ.^{٢٢} فَهَتَفَ النَّاسُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ، لَا صَوْتُ بَشَرٍ!»^{٢٣} وَفَجَاءَ ضَرِبَةٌ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ. وَأَخَذَ الدَّوْدُ يَأْكُلُ جَسَدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَكَانَتْ تَنْتَشِرُ وَتَنْتَشِعُ.

٢٥ وَأَنْتَهَى بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَهْمَتَهُمَا فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَعَادَا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ مُصْطَلِحِينَ يُوحَنَّا الَّذِي يُسَمَّى مَرْقُسَ.

خِدْمَةُ خَاصَّةٌ لِبَرْنَابَا وَشَاوُلَ

١٣ وَكَانَ فِي كَنِيسَةِ أَنْطَاكِيَةِ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ. فَكَانَ هُنَاكَ بَرْنَابَا، وَسَمْعَانُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى نِيحَرَجَ، وَلُوكِيُوسُ الْقَرِينِيُّ، وَمَنَايُنُ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ الْوَالِي هِيرُودُسَ،^١ وَشَاوُلُ.^٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ

١: ١٣ الْوَالِي هِيرُودُوسُ. حَرْفِيًّا «هِيرُودُوسُ وَالْيَا رُبْعِ.» كَانَ الزُّمَانُ قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرُّبْعِ أَوْ وَالِي الرُّبْعِ. انْظُرْ بَشَارَةَ لُوقَا ١: ٣.

١٦ فَوَقَفْتُ بُؤْلُسَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ:

«يا رجال بني إسرائيل، وأنتم يا غير اليهود الذين تخافون الله، اصنعوا إليَّ. ١٧ إِنَّ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا أَثْنَاءَ إِقَامَتِهِمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٨ وَاحْتَمَلَهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٩ ثُمَّ حَطَّمْ سَبْعَةَ شُعُوبٍ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لَهُمْ مِيراثًا. ٢٠ لِيُدَّعَى أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا. وَبَعْدَ هَذَا وَلَّى عَلَيْهِمْ قُضَاءً حَتَّى زَمَنِ النَّبِيِّ صَمُؤِيلَ.

٢١ «ثُمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَحَكَمَهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَزَاحَهُ اللَّهُ، نَصَّبَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهِدَ لِدَاوُدَ فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُ دَاوُدَ بَنَ يَسَى كَمَا يُرِيدُهُ قَلْبِي. وَهُوَ سَيَفْعَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ».

٢٣ «وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَلَّصًا حَسَبَ وَعْدِهِ، هُوَ يَسُوعُ. ٢٤ وَقَبْلَ مَجِيئِهِ، نَادَى يُوْحَنَّا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَعْمُودِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى التَّوْبَةِ. ٢٥ وَقَدْ قَالَ يُوْحَنَّا وَهُوَ يُكْمِلُ مَهْمَّتَهُ: «مَنْ تَطْلُوتُنِي؟ أَنَا لَسْتُ هُوَ، لَكِنْ هُنَاكَ شَخْصٌ سَيَأْتِي بَعْدِي لَا اسْتَحِقُّ أَنْ أُحْلِلَ رِبَاطَ حِذَائِهِ».

٢٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخَافُونَ اللَّهَ، لَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْنَا نَحْنُ رِسَالَةُ الْخَلَاصِ هَذِهِ، ٢٧ أَمَّا الْيَهُودُ وَقَادَتُهُمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ، بَلْ آدَانُوهُ مُتَمَمِّينَ بِذَلِكَ بُيُوتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي يَقْرَأُونَهَا كُلَّ سَبْتٍ. ٢٨ وَرُغْمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ أُسَاسٍ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، إِلَّا أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِقَتْلِهِ.

٢٩ «وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ الْأُمُورِ الْمَكْتُوبَةِ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنْ خَشَبَةِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْقُدْسِ. وَهُمْ الْآنَ شُهُودٌ لَهُ أَمَامَ النَّاسِ. ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِذَلِكَ. لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ لِأَبَائِنَا وَعْدًا، ٣٣ وَقَدْ حَقَّقَ هَذَا الْوَعْدَ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءُهُمْ، بِأَنْ أَقَامَ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْمَزْمُورِ النَّانِي:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ».

مزمو ٧: ٢

٣٤ وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَعُودَ إِلَى فَسَادٍ قَالَ:

«سَاعُطِبْكُمْ الْبَرَكَاتِ

إِسْعَاء ٣: ٥٥

الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ».

٣٥ لِهَذَا يَقُولُ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ:

«لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُّوسِكَ يَتَغَفَّنَ».

المزمور ١٠: ١٦

٣٦ فَلَقَدْ مَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ قَصْدَ اللَّهِ فِي حَيَلِهِ. وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَتَغَفَّنَ جَسَدُهُ، ٣٧ أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَتَغَفَّنْ. ٣٨ فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّنَا نُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. لَقَدْ عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُحَرِّزَكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ، ٣٩ أَمَّا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ فَإِنَّهُ يَتَحَرَّرُ مِنْهَا. ٤٠ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ:

٤١ «احْذَرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ،

وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا.

فَأَنَا سَاعْمِلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ،

عَمَلًا لَنْ تُصَدِّقُوهُ أَبَدًا،

حَبِيق ٥: ١

حَتَّى لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدًا!»

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَا مُنْصَرِفَيْنِ، طَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُم بِهَذَا الْكَلَامِ نَفْسِهِ فِي السَّبْتِ التَّالِي. ٤٣ فَلَمَّا انْتَهَى الْاجْتِمَاعُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُتَهَوِّدِينَ بُؤْلُسَ وَبَرْنَابَا، فَتَحَدَّثَا إِلَيْهِمْ وَحَقَّاهُم عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِي، اجْتَمَعَ سُكَّانُ الْبَلَدَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيْبًا لِسَمَاعِ رِسَالَةِ الرَّبِّ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ جُمُوعَ النَّاسِ، مَلَأَهُمُ الْحَسَدُ، وَقَاوَمُوا مَا كَانَ بُؤْلُسُ يَقُولُهُ.

وكانوا يشتمونه. ^{٤٦} لكن بولس وبرنابا تكلمما بجرأة. وقالوا: «كان ضرورياً أن نوصِل رسالة الله إليكم أنتم أولاً. لكيكنكم رفضتموها، فحكمتكم على أنفسكم بأنكم لا تستحقون الحياة الأبدية. فها نحن الآن نتوجه بالبشارة إلى غير اليهود، ^{٤٧} فقد أوصانا الرب وقال:

في لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ

^{٤٨} وكان يجلس في لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عاجز القدمين. لَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ قَطُّ لِأَنَّهُ وُلِدَ كَسِيحاً. ^{٤٩} سَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَوَجَّهَ بُولُسَ نَظْرَهُ إِلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّ لَهُ إِيْمَاناً لِكَيْ يُشْفَى. ^{٥٠} وَقَالَ بُولُسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «قِفْ مُنْتَصِباً عَلَى قَدَمَيْكَ!» فَفَقَزَ وَأَخَذَ يَمْشِي.

^{٥١} فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ مَا فَعَلَهُ بُولُسُ، رَفَعُوا أَصَوَاتَهُمْ بِلُغَةٍ مُقَاطَعَةٍ لِكَاوُيَّةٍ وَقَالُوا: «أَصْبَحَ الْآلِهَةُ كَالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا» ^{٥٢} وَسَمَوْا بَرْنَابَا «زَفْس»، بَ أَمَّا بُولُسُ فَسَمَوْهُ «هَرْمَس» ^{٥٣} لِأَنَّهُ كَانَ الْمُبَادِرَ فِي الْكَلَامِ. ^{٥٤} وَأَحْضَرَ كَاهِنَ زَفْسٍ، الَّذِي كَانَ مَعْبُودَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، ثِيَرَانِ وَأَكَالِيلَ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَدْ أَرَادَ هُوَ وَالْجَمْعُ أَنْ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لَهُمَا.

^{٥٥} لَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسُ بِهَذَا، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ وَهُمَا يَصْرُخَانِ: ^{٥٦} «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ إِنَّا نَحْنُ أَيْضاً بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. وَنَحْنُ هُنَا لِكَيْ نَنْقِلَ لَكُمْ الْبُشْرَى، وَنُبْعِدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ التَّافِهَةِ إِلَى إِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

^{٥٧} لَقَدْ سَمَحَ لِلشُّعُوبِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْغَائِرَةِ بِأَنْ يَعِيشُوا كَمَا يَحِلُّ لَهُمْ. ^{٥٨} لَكِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْكُمْ دُونَ أَدِلَّةٍ تَشْهَدُ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ لَكُمْ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً. فَهُوَ يُعْطِيكُمْ أَمْطَاراً مِنَ السَّمَاءِ وَمَحَاصِيلَ فِي أَوْقَاتِهَا. وَهُوَ يُزَوِّدْكُمْ بِالطَّعَامِ وَيَمْلَأُ قُلُوبَكُمْ بِالْفَرَحِ.»

^{٥٩} وَرَغِمَ كَلَامُهُمَا هَذَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا مَنَعَ النَّاسِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ.

٥٦:١٤ زَفْس. اسمُ أَهْلِ الْآلِهَةِ عِنْدَ الْيُونَانِ. أَيْضاً فِي الْعَدَدِ ١٣. ٥٧:١٤ هَرْمَس. مِنَ الْآلِهَةِ الْيُونَانِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ رَسُولُ لَبِقَةِ الْآلِهَةِ وَنَاطِقُ بِاسْمِهِمْ.

«أَقْمْتُكُمْ لِتَكُونُوا نُوراً لِنَقِيَّةِ الْأُمَمِ،

مُظْهِرِينَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ»

إِسْعَاء ٦٠:٤٩

^{٤٨} فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرُ الْيَهُودِ هَذَا، فَرِحُوا كَثِيراً، وَامْتَدَحُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ. وَآمَنَ كُلُّ الَّذِينَ عِنْتَهُمُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^{٤٩} وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ الرَّبِّ فِي الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا.

^{٥٠} فَهَجَّجَ الْيَهُودُ النِّسَاءَ الْمُتَدِينَاتُ الْبَارِزَاتُ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَكَبَّرَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ. فَتَدَاوُوا حِمْلَةً اضْطِهَادٍ ضِدَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا بِالْقُوَّةِ مِنْ مِنْطَقَتِهِمْ. ^{٥١} فَتَفَضَّ الثَّرَابُ عَنْ قَدَمَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَدِينَةِ إِيْقُونِيَّةِ. ^{٥٢} وَأَمَّا التَّلَامِيذُ، فَكَانُوا مُتَمَلِّكِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي أُيْقُونِيَّةِ

١٤ وَحَدَّثَ الْأُمَرَاءُ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ إِيْقُونِيَّةِ أَيْضاً، حَيْثُ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَا، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ^{١٢} أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا فَقَدْ هَيَّجُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَرَّضُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ.

^{١٣} وَبَقِيَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا هُنَاكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بِشَجَاعَةٍ عَنِ الرَّبِّ. وَأَيَّدَ الرَّبُّ رِسَالَةَ نِعْمَتِهِ بِأَنْ سَمَحَ بِأَنْ تَجْرِيَ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبُ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ^{١٤} وَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ مُؤَيِّدٍ لِلْيَهُودِ وَمَا بَيْنَ مُؤَيِّدٍ لِلرُّسُولَيْنِ.

٥٠:١٣ النِّسَاءُ الْمُتَدِينَاتُ. وَهُنَّ لَسُنَّ يَهُودِيَّاتٍ لَكِنَّهُنَّ مَثَارَاتُ الْإِيْمَانِ الْيَهُودِيِّ.

الإيمان. وكان ذلك يُسبِّبُ فَرَحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الإِخْوَةِ.
٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْقُدْسِ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ
وَالرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ. ب فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ
مَعَهُمْ. ٥ فَوَقَفَتْ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَسِّينَ إِلَى جَمَاعَةِ
الْفَرِّسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنَنَّ غَيْرُ الْيَهُودِ وَيُؤْمَرُوا
بَاتِّبَاعِ شَرِيعَةِ مُوسَى.»

٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.
٧ وَبَعْدَ مُبَاحَثَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا
الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ مُنْذُ
الْأَيَّامِ الْأُولَى، لِكَيْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ رِسَالَةَ الْبِشَارَةِ
عَلَى فَمِي وَيُؤْمِنُوا. ٨ فَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ،
أَظْهَرَ قَبُولَهُ لَهُمْ بِأَنْ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ ٩ كَمَا فَعَلَ
مَعَنَا نَحْنُ. ١٠ فَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَلْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ
قُلُوبَهُمْ. ١١ فَلِمَازَا تَحَاوِلُونَ أَنْ تُغَضِبُوا اللَّهَ بِوَضْعِ أَثْقَالٍ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا أَنْ نَحْمِلَهَا؟
١٢ لَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّنَا نَخْلُصُ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنُؤْمِنُ
أَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ هَكَذَا أَيْضًا.»

١٣ فَصَمَتُوا جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَمَعُوا إِلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ
وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي
صَنَعَهَا اللَّهُ بِوَسِطَتَيْهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.

١٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَيَا مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ يَعْقُوبُ:
«أَيُّهَا الإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. ١٥ لَقَدْ تَحَدَّثَ سِمْعَانُ فَقَالَ
كَيْفَ أَظْهَرَ اللَّهُ أَوَّلًا نِعْمَةً لِغَيْرِ الْيَهُودِ بِأَنْ اخْتَارَ مِنْهُمْ
شُعْبًا لَهُ. ١٦ وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يُوَافِقُ كَلَامَهُ. فَكَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ:

١٧ «بَعْدَ هَذَا سَأَعُودُ،

وَسَأُعِيدُ بِنَاءَ بَيْتِ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ.

سَأُعِيدُ بِنَاءَ خَرَابِهِ، وَسَأَقِيمُهُ.

١٨ لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَقِيَّةُ الْبَشَرِ

١٩ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَدِينَتَيْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِفُوقُونِيَّةَ،
وَاسْتَمَالُوا الْجُمُوعَ إِلَى جَانِبِهِمْ. فَزَجَمُوا بُولُسَ وَجَرَّوْهُ
إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ ظَانِّينَ أَنَّهُ مَيِّتٌ. ٢٠ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَ
التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ، نَهَضَ بُولُسُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْيَوْمِ
التَّالِيِ ذَهَبَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى مَدِينَةِ دَرَبَةِ.

الْعُودَةُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ فِي سُورِيَّةِ

٢١ وَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ، ثُمَّ عَادَا
إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِفُوقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ. ٢٢ وَكَانَ يُقَوِّيانِ نَفُوسَ
التَّلَامِيذِ وَيُشَجِّعَانِهِمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْإِيمَانِ.
وَقَالَا لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ فِي مُلْكِ اللَّهِ بِمُعَانَاةٍ
كَثِيرَةٍ.» ٢٣ ثُمَّ عَيَّنَا شُيُوخًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، وَصَلِّيًا
وَصَامًا لِكَيْ يَحْفَظَهُمُ الرَّبُّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَازَا بِسَيِّدِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى بَفِغِيَلِيَّةَ.
٢٥ ثُمَّ تَكَلَّمَا بِالرِّسَالَةِ فِي بَرَجَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَا إِلَى
آتَالِيَةِ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ
الَّتِي كَانَ الإِخْوَةُ قَدْ أَرْسَلَاهُمَا مِنْهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِإِنْجَازِ
الْخِدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ لَهُمَا، وَقَدْ أَنْجَرَاهَا الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَا، جَمَعَا شَعْبَ الْكَنِيسَةِ، وَأَخْبَرَاهُمُ
بِمَا عَمِلَ اللَّهُ مَعَهُمْ. وَقَالَا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ بَابَ
الْإِيمَانِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٨ وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ مُدَّةَ غَيْرِ
قَصِيرَةٍ.

الْمَجْمَعُ الْمَسِيحِيُّ الْأَوَّلُ

١٥ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ،
وَكَانُوا يُعَلِّمُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَلِي: «إِنْ
لَمْ تُخْتَنَتُوا حَسَبَ تَقْلِيدِ مُوسَى، فَلَا خَلَاصَ لَكُمْ.»
٢ فَاخْتَلَفَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَعَهُمْ، وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدَلًا
كَبِيرًا. فَوَقَعَ الْاخْتِيَارُ عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ
لِلذَّهَابِ إِلَى الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ فِي الْقُدْسِ لِيَحْكُمَ هَذِهِ
الْمَسْأَلَةَ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ وَدَّعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، انْطَلَقُوا وَاجْتَازُوا فِي
فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ، مُخِيرِينَ عَنْ اهْتِدَاءِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى

أ ٢٦: ١٤... لِإِنْجَازِ الْخِدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ لَهُمَا. انظر أعمال

١٥: ٤ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة
الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدْعَوْنَ أَيْضًا «مشرِفون» و «رعاة».
انظر ١ تيموثاوس ٥: ١٧، أفسس ٤: ١١، تيطس ١: ٩.

٢٥: ٨ أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ. انظر أعمال ١٠.

٢٥: ٨ كَمَا فَعَلَ مَعَنَا نَحْنُ. انظر أعمال ٢.

أَجْلِ اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٧}فَهَا نَحْنُ
نُرْسِلُ يَهُودًا وَسِيلا الَّذِينَ سَيَقُولَا لَكُمْ مُحتَوَى
هَذِهِ الرَّسَالَةِ نَفْسِهَا.

وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ.
يَقُولُ الرَّبُّ
الَّذِي سَيُحَقِّقُ هَذَا كُلَّهُ. > عاموس ٩: ١١-١٢

^{٢٨}فَقَدْ اسْتَحْسَنَ الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ أَنْ
لَا نُثْقِلَ عَلَيْكُمْ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ
الضَّرُورِيَّةِ:

^{١٨}«وَالرَّبُّ يَعْرِفُ هَذَا مِنْذُ الْأَوَّلِ. > إشعيا ٤٥: ٢١

^{٢٩}لَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ الْمُقَدَّمُ لِلْأَوْتَانِ،
وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ وَالْدَّمِ، وَأَنْ تَتَّبِعُوا عِي
الرَّبَّنَا.

^{١٩}لِهَذَا فَإِنِّي أَرَى أَنَّنَا لَا يَنْبَغِي أَنْ نُرْعِجَ أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ. ^{٢٠}بَلْ يَنْبَغِي أَنْ
نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ طَالِبِينَ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ
الَّذِي تُتَجَسَّنُ بِتَقْدِيمِهِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الرَّبَّنَا، وَعَنْ أَكْلِ
لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ وَالْدَّمِ. ^{٢١}فَلْيُمُوسَى جَمَاعَتُهُ
الَّتِي تِعْظُ بِشَرِيعَتِهِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَشَرِيعَتُهُ
تُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

فَإِذَا خَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ،
تُحْسِنُونَ صُنْعًا.
عَافَاكُمْ اللَّهُ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ

^{٢٢}فَقَرَّرَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ أَمَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ
يَخْتَارُوا بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُرْسِلُوهُمْ إِلَى
أَنْطَاكِيَّةِ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا. فَاخْتَارُوا يَهُودًا الَّذِي يُدْعَى
بِرَّسَابَا، وَسِيلا. وَهُمَا مِنَ الْقَادَةِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ^{٢٣}وَأُرْسِلُوا
الرَّسَالَةُ التَّالِيَةُ مَعَهُمَ:

^{٣٠}وَهَكَذَا انْطَلَقَ بَرْنَابَا وَبُولُسُ وَيَهُودَا وَسِيلا وَذَهَبُوا
إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. وَجَمَعُوا جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ، وَسَلَّمُوا
الرَّسَالَةَ. ^{٣١}فَلَمَّا قَرَأَهَا الْمُؤْمِنُونَ هُنَاكَ، ابْتَهَجُوا كَثِيرًا
بِالشَّجِيعِ الَّذِي فِيهَا. ^{٣٢}وَكَانَ يَهُودَا وَسِيلا يَنْبِسِينَ،
فَتَحَدَّثَا إِلَى الْإِخْوَةِ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ يُشَجِّعَانِيهِمْ وَيَقْوِيَانِيهِمْ.
^{٣٣}وَبَعْدَ أَنْ أَمَضِيَا بَعْضَ الزَّمَانِ هُنَاكَ، تَمَتَّى لَهُمَا
الْإِخْوَةُ السَّلَامَ فِي عَوْدَتِهِمَا إِلَى الَّذِينَ أُرْسِلُوهُمَا. ^{٣٤}إِلَّا
أَنَّ سِيلا قَرَّرَ أَنْ يَبْقَى هُنَاكَ. ^{٣٥}أَمَّا بُولُسُ وَبَرْنَابَا فَأَمَضِيَا
بَعْضَ الزَّمَانِ فِي أَنْطَاكِيَّةِ. وَكَانَا، هُمَا وَكَثِيرُونَ مَعَهُمَا،
يُعَلِّمَانِ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَيُسَيِّرَانِ بِهَا.

تَحِيَّةٌ مِنَّا نَحْنُ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ إِخْوَتَكُمْ،
وَتَحِيَّاتُنَا إِلَى الْإِخْوَةِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي أَنْطَاكِيَّةِ
وَسُورِيَّةِ وَكِيَلِيكِيَّةِ.

^{٣٤}لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءُوا
مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ دُونَ أَيِّ تَقْوِيضٍ مِنَّا. وَسَمِعْنَا
أَنَّهُمْ أَرَعَجَوْكُمْ بِكَلَامِهِمْ وَبَلَبَلُوا عُقُولَكُمْ.
^{٣٥}وَلِهَذَا اتَّفَقْنَا جَمِيعًا وَقَرَّرْنَا أَنْ نَخْتَارَ بَعْضَ
الرِّجَالِ وَنُرْسِلَهُمْ إِلَيْكُمْ مَعَ أَخَوَانَا الْحَبِيبَيْنِ
بَرْنَابَا وَبُولُسَ، ^{٣٦}الَّذَيْنِ خَاطَرَا بِخِيَاتِهِمَا مِنْ

اِفْتِرَاقُ بُولُسَ وَبَرْنَابَا

^{٣٦}وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: «لِنَذْهَبْ وَنَزِيرَ
الْإِخْوَةَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الَّتِي أَدْعُنَا فِيهَا كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلْتَرِ
أَحْوَالَهُمْ. ^{٣٧}فَارَادَ بَرْنَابَا أَنْ يِرَافِقَهُمَا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى
مَرْقُسَ. ^{٣٨}لَكِنْ بُولُسُ فَضَّلَ أَلَّا يَأْخُذَا مَعَهُمَا مَنْ تَخَلَّى
عَنْهُمَا فِي بَمَفِيلِيَّةٍ وَلَمْ يِرَافِقَهُمَا فِي الْعَمَلِ. ^{٣٩}فَحَدَّثَ
خِلَافَ حَادٍ بَيْنَهُمَا، فَافْتَرَقَا. فَآخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَأَبْحَرَا
إِلَى قُبْرُصَ. ^{٤٠}بَيْنَمَا اخْتَارَ بُولُسُ سِيلا وَغَادَرَا، بَعْدَ أَنْ

أ١٥: ٢٢ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم
لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضا
«مشفرون» و «رعاة.» انظر ١ تيموثاوس ٥: ١٧، أفسس ٤: ١١،
تيطس ١: ٧، ٩.

استودعهُ الإخوةُ في عنايةِ الرَّبِّ. ^{٤١}فاجتاز بُولُسُ في سُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ، مُقَوِّياً الْكَنَائِسَ الَّتِي هُنَاكَ.

^{١٣}وَفِي السَّبْتِ خَرَجْنَا خَارِجَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى النَّهْرِ، حَيْثُ تَوَقَّعْنَا أَنْ نَجِدَ مَكَانًا لِلصَّلَاةِ. فَجَلَسْنَا وَبَدَأْنَا نَحْدُثُ السَّاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ هُنَاكَ. ^{١٤}وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُتَعَبِّدَةٌ لِلَّهِ بِاسْمِهَا لُيْدِيَّةُ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا تَعْمَلُ فِي بَيْعِ الْأَقْمِشَةِ. فَبَيْنَمَا هِيَ تُصْغِي إِلَيْنَا، فَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَنْتَبِهَ إِلَى كَلَامِ بُولُسِ. ^{١٥}وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا رَجَعْنَا وَقَالَتْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونَنِي مُؤْمِنَةً حَقًّا بِالرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَأَقِيمُوا فِي بَيْتِي.» فَأَقْبَعْنَا بِالْإِقَامَةِ فِي بَيْتِهَا.

بُولُسُ وَسِيلَا فِي السَّجْنِ

^{١٦}وَبَيْنَمَا كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى مَكَانِ الصَّلَاةِ، قَابَلَتْنَا جَارِيَةً فِيهَا رُوحُ تَبَصُّيرٍ، كَانَتْ تُدِرُّ رِبْحًا وَفِيرًا عَلَى أَصْحَابِهَا بِقِرَاءَةِ الْبَحْثِ. ^{١٧}فَتَبِعْتْنَا نَحْنُ وَبُولُسُ وَهِيَ تَصْرُخُ: «هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ! وَهُمْ يُعْلِنُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخَلَاصِ!» ^{١٨}وَفَعَلْتُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. لَكِنْ بُولُسُ انْزَعَجَ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَنَا أَمْرُكُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا،» فَخَرَجَ مِنْهَا فَوْرًا.

^{١٩}فَقَلَّمَا رَأَى أَصْحَابُهَا أَنَّ مَا كَانُوا يَعْتَبِدُونَ عَلَيْهِ فِي كَسْبِ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ، أَمْسَكُوا بِبُولُسٍ وَسِيلَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ أَمَامَ السُّلْطَانِ. ^{٢٠}وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوهُمَا أَمَامَ الْقَضَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَهُودِيَّانِ، وَهُمَا يُبْرِيانِ الْبَلْبَلَةَ فِي مَدِينَتِنَا، ^{٢١}وَيَدْعَوَانِ إِلَى عَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا كَرْوَمَائِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ أَنْ نُمَارِسَهَا.»

^{٢٢}وَانْضَمَّ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي الْهُجُومِ عَلَيْهِمَا. فَمَرَّقَ الْقَضَاةُ ثِيَابَ بُولُسٍ وَسِيلَا، وَأَمَرُوا بِضَرْبِهِمَا بِالْعَصِيِّ. ^{٢٣}وَبَعْدَ أَنْ ضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، أَلْقَوْا يَهُدِيمَا فِي السَّجْنِ، وَأَمَرُوا السَّجَّانَ بِأَنْ يُرَاقِبَهُمَا جَيِّدًا.

تِيموثَاوُسُ يُرَافِقُ بُولُسَ وَسِيلَا

١٦ وَجَاءَ بُولُسُ أَيْضًا إِلَى دَرِيَّةٍ وَلِيسْتَرَةٍ. وَكَانَ هُنَاكَ تَلْمِيزٌ اسْمُهُ تِيموثَاوُسُ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. ^٢وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ يَمْدَحُونَهُ. ^٣فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَصْطَلِحَ تِيموثَاوُسَ فِي السَّفَرِ. فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ. فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ.

^٤وَأثناءَ مُرُورِهِمَا بِالْمَدُنِ، أَكَانَا يُسَلِّمَانِ الْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي الْقُدْسِ لِلْمُؤْمِنِينَ. ^٥فَتَقَوَّتِ الْكَنَائِسُ فِي الْإِيمَانِ، وَكَانَتْ تَنْمُو فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

دَعْوَةُ بُولُسِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ

^٦وَاجْتَازَا فِي فَرِيجِيَّةٍ وَغَلَّاطِيَّةٍ بَعْدَ أَنْ مَنَعَهُمَا الرُّوحُ الْقُدْسُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالرَّسَالَةِ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا. ^٧وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى خُدُودِ مِيسِيَا، حَاوَلَا الذَّهَابَ إِلَى بِيثْنِيَّةَ، لَكِنْ رُوحُ يَسُوعَ لَمْ يَدْعُهُمَا. ^٨فَمَرَّا عَلَى مِيسِيَا وَجَاءَا إِلَى تَرَاوُسَ.

^٩وَأثناءَ اللَّيْلِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مَكْدُونِيًّا وَاقِفًا يَجْرُو وَيَقُولُ: «تَعَالِ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ وَسَاعِدْنَا.» ^{١٠}فَبَعْدَ أَنْ رَأَى بُولُسُ الرُّؤْيَا، بَدَأْنَا عَلَى الْفَوْرِ نَسْعَى لِلْعُبُورِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، فَقَدْ تَيَقَّنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِكِي نُبَشِّرَهُمْ.

اهْتِدَاءُ لُيْدِيَّةَ

^{١١}فَأَبْحَرْنَا مِنْ تَرَاوُسَ مُبَاشَرَةً إِلَى سَامُثْرَاكِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَبْحَرْنَا إِلَى نِيَابُولِيسَ. ^{١٢}وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى فِيلِيبِّي، وَهِيَ أَمُّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ

١٦:١٥ امرأةٌ مُتَعَبِّدَةٌ لِلَّهِ. لَيْسَتْ يَهُودِيَّةً لَكِنَّهَا كَانَتْ مُتَأَثِّرَةً بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

أ ١٦: ٤١. أي المدن التي فيها جماعات من الإخوة المؤمنين.

^{٣٨} فَأَبْلَغَ الْجُنُودَ الْقَضَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُولُسَ وَسِيْلَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، خَافُوا. ^{٣٩} فَجَاءُوا وَاعْتَدَرُوا، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا، وَرَجَّوْهُمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ. ^{٤٠} فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السَّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيذِيَا. وَعِنْدَمَا رَأَى الْإِخْوَةَ هُنَاكَ، شَجَعَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفَا.

بُولُسُ وَسِيْلَا فِي تَسَالُونِيكِي

١٧ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَا عَبْرَ مَدِينَتَيْ أَمْفِيبُولِسِ وَأَثُولُونِيَّةِ، وَصَلَا إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ يُوجَدُ مَجْمَعٌ لِلْيَهُودِ. ^٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ. وَنَاقَشَهُمْ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ. ^٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مَثَبًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْلازِمِ أَنْ يَتَّالَمَ الْمَسِيحُ وَأَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنَاذِي بِهِ لَكُمْ هُوَ الْمَسِيحُ». ^٤ فَانْتَفَعَّ بَعْضُهُمْ، وَانْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيْلَا. كَمَا انْضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءِ، ^٥ بِإِلْإِضَافَةٍ إِلَى عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْبَارِزَاتِ فِي الْمَجْتَمَعِ.

^٥ أَمَّا الْيَهُودُ فَأَكَلَهُمُ الْحَسَدُ. فَجَمَعُوا بَعْضَ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ الشُّوقِ، وَشَكَّلُوا عِصَابَةً، وَأَثَارُوا شَعْبًا فِي الْمَدِينَةِ وَهَاجَمُوا بَيْتَ يَاسُونِ. وَحَاولُوا أَنْ يَجِدُوا بُولُسَ وَسِيْلَا لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ^٦ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ أَمَامَ سُلْطَاتِ الْمَدِينَةِ، وَصَرَّخُوا وَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا الْفِتْنَةَ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى هُنَا، ^٧ فَانْتَضَفَاهُمْ يَاسُونُ فِي بَيْتِهِ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ أُمُورًا تُخَالِفُ أَحْكَامَ الْقَيْصَرِ، وَيَدْعُونَ أَنْ هُنَاكَ مَلِكًا آخَرَ هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسُوعُ».

^٨ فَتَضَاقَقَ النَّاسُ وَسُلْطَاتُ الْمَدِينَةِ لِسَمَاعِ هَذَا، ^٩ ثُمَّ أَخَذُوا كِفَالَةً مِنْ يَاسُونِ وَابْتَقِيَّةٍ وَأَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.

بُولُسُ وَسِيْلَا فِي بِيرِيَّةِ

^{١٠} فَقَامَ الْإِخْوَةُ عَلَى الْفُورِ بِتَرْجِيلِ بُولُسَ وَسِيْلَا لِيَلْأَ إِلَى مَدِينَةِ بِيرِيَّةِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى هُنَاكَ، دَخَلَا ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^٩

٢٣ فَقَدْ تَجَوَّلْتُ فِي الْمَدِينَةِ وَرَأَيْتُ مَعْبُودَاتِكُمْ، فَوَجَدْتُ مَذْبَحًا كُتِبَ عَلَيْهِ: «هَذَا الْمَذْبَحُ لِإِلَهِ مَجْهُولٍ». فَأَنَا أَنْادِي لَكُمْ إِذَا بَمَنْ تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ.

٢٤ «وَهُوَ الْإِلَهِ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَبِمَا أَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدٍ مِنْ صُنْعِ النَّاسِ، وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَمَا لَوْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى شَيْءٍ. وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٦ خَلَقَ كُلَّ أَجْناسِ الْبَشَرِ مِنْ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. وَخَدَّدَ الْأَوْقَاتَ وَالْحُدُودَ الَّتِي سَيَعِيشُ فِيهَا كُلُّ شَعْبٍ.

٢٧ «خَلَقَهُمْ لِكَيْ يَسْعُوا إِلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّهُمْ يُفْتَشُونَ عَنْهُ فَيَجِدُونَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا.

٢٨ «إِذْ فِيهِ نَحْيَا

وَنَتَحَرَّكُ

وَنُوجَدُ.»

وَكَمَا قَالَ أَيْضًا بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ:

«إِنَّا أَنْبَاؤُهُ.»

٢٩ «فِيمَا أَنَا أَنْبَاءُ اللَّهِ، لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ جَوْهَرَ اللَّهِ كَالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَجَرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُشَكِّلُهُ الْإِنْسَانُ بِمَهَارَتِهِ وَخَيَالِهِ.»

٣٠ وَتَابَعَ يَقُولُ: «لَقَدْ تَغاضَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَنْ أَوْقَاتِ الْجَهْلِ. أَمَّا الْآنَ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِأَنْ يَتُوبُوا. ٣١ فَقَدْ حَدَّدَ يَوْمًا سَيَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِوَسِطَةِ إِنْسَانٍ اخْتَارَهُ. وَقَدَّمَ بُرْهَانًا عَلَى هَذَا لِلْجَمِيعِ إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.»

٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا عَنِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، سَجَرَ بَعْضُهُمْ، لَكِنْ آخَرِينَ قَالُوا: «حَدَّثَنَا بِالْمَزِيدِ عَنْ هَذَا فِيمَا بَعْدَ!» ٣٣ فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ. ٣٤ لَكِنْ بَعْضًا مِنْهُمْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَآمَنَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ دِيُونِيسْيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسَ، وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ. ١١ وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُنَاكَ أَتَبَلُ مِنَ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، فَتَجَاوَبُوا مَعَ الرِّسَالَةِ بِاهْتِمَامٍ بِالْبَلِّغِ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَبْرُوا إِنْ كَانَتْ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَهَا بُولُسُ صَحِيحَةً. ١٢ وَنَتَبَّحَهُ لِذَلِكَ آمَنَ يَهُودٌ كَثِيرُونَ. كَمَا آمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْبَارَزَاتِ، وَمِنْ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يُنَادِي بِرِسَالَةِ اللَّهِ أَيْضًا فِي مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ، ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ أَيْضًا، وَبَدَأُوا يُهَيِّجُونَ النَّاسَ وَيَحْرِضُونَهُمْ. ١٤ فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. لَكِنْ سِيلا وَتِيمُوثَاوُسُ بَقِيََا هُنَاكَ. ١٥ أَمَّا الَّذِينَ رَافَقُوا بُولُسَ فَأَخَذُوهُ إِلَى مَدِينَةِ أَثِينَا. وَقَدْ تَلَقَّوْا تَعْلِيمَاتٍ مِنْ بُولُسَ إِلَى سِيلا وَتِيمُوثَاوُسَ لِكَيْ يَلْحَقُوا بِهِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِنٍ، ثُمَّ مَضُوا.

بُولُسُ فِي أَثِينَا

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا، انْزَعَجَ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا لَاحَظَ إِلَى أَيِّ حَدٍّ تَمَتَّلَى الْمَدِينَةُ بِالْأَصْنَامِ. ١٧ فَرَأَى كُلَّ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءِ فِي الْمَجْمَعِ، وَالنَّاسَ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ فِي الشُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ. ١٨ قَبِدًا بَعْضُ الْفَلَسِيفَةِ الْإِيبُورِيِّينَ وَالرَّوَايِيِّينَ بِيُجَادِلُونَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ هَذَا الْفَرَنَّاوُسُ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ إِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُ بِسُوعَ وَبِالْقِيَامَةِ.

١٩ فَأَخَذُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ ٢٠ وَقَالُوا: «هَلْ تَسْمَحُ بِأَنْ تُخْبِرَنَا مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَى النَّاسِ؟ فَأَنْتَ تَتَحَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ غَرِيبَةٍ عَنَّا، وَتُرِيدُ أَنْ نَفْهَمَ مَا تَعْنِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ.» ٢١ وَكَانَ الْأَثِينِيُّونَ وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ يَقَضُونَ كُلَّ وَقْتِهِمْ لَا يَقْعَلُونَ شَيْئًا غَيْرَ الْحَدِيثِ عَنْ شَيْءٍ جَدِيدٍ، أَوْ الْاسْتِمَاعِ إِلَى شَيْءٍ جَدِيدٍ.

٢٢ حِينَئِذٍ، وَقَفَ بُولُسُ أَمَامَ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «يَا رِجَالِ أَثِينَا، لَاحَظْتُ أَنَّكُمْ مُتَدَبِّتُونَ جِدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٨:١٧ الأِيبُورِيِّينَ. نَسَبَةٌ إِلَى أَيْبُور (٣٤١-٢٧٠ ق. م.)

ب ١٨:١٧ الرِّوَايِيِّينَ. أَتْبَاعُ الْفِيلَسُوفِ زِينُون (٣٣٦-٢٤٦ ق. م.)

١٩:١٧ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ. مَجْلِسُ شَيْخٍ وَقَادَةِ أَثِينَا.

١٨

بَعَدَ هَذَا، غَادَرَ بُولُسُ مَدِينَةَ أَثِينَا، وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُس. ^٢ وَقَابَلَ هُنَاكَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلا، وَهُوَ مِنْ بَنُطُس. وَكَانَ قَدْ جَاءَ مُؤَخَّرًا مِنْ إِيطَالِيَا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسَكِلَا. وَسَبَبَ رَجُلَيْهِمَا عَنْ إِيطَالِيَا هُوَ أَنَّ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِأَنْ يُغَادَرَ كُلُّ الْيَهُودِ رُومًا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِرُؤُوسَتِهِمَا. ^٣ وَلَئِنْ جَرَفَتْهُ وَجَرَفَتْهُمَا وَاحِدَةً، فَقَدْ بَقِيَ وَعَمِلَ مَعَهُمَا، إِذْ كَانَا صَابِعِي خِيَام. ^٤ وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يُنَاقِشُ النَّاسَ فِي الْمَجْمَعِ، مُحَاوِلًا أَنْ يَقْنَعَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.

^٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ سِيلا وَتَيْمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَرَسَ بُولُسُ كُلَّ وَقْتِهِ لِلتَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مُبَيِّنًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ^٦ فَلَمَّا عَارَضُوهُ وَشَتَمُوهُ، نَفَضَ مَلَابِسَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوكُمْ عَلَيْكُمْ وَحَدِّثُوا! وَأَنَا لَسْتُ مَلُومًا. وَمِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا سَأَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.» ^٧ وَتَرَكَ بُولُسُ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ تَيْتْيُوسُ يُونِسْتُوسَ. وَكَانَ هَذَا رَجُلًا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، وَبَيْتُهُ بِجَوَارِ الْمَجْمَعِ. ^٨ فَأَمَنَ كَرِيْسَبُسُ قَائِدَ الْمَجْمَعِ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِالرَّبِّ. كَمَا آمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا. ^٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ. بَلْ تَكَلِّمْ، وَلَا تَصْغُتْ. ^{١٠} فَأَنَا مَعَكَ. وَلَنْ يُهَاجِمَكَ أَحَدٌ فَيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ.» ^{١١} فَبَقِيَ بُولُسُ سَنَةً وَنِصْفَ السَّنَةِ، وَهُوَ يُعَلِّمُ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ.

بُولُسُ أَمَامَ غَالِيُون

^{١٢} عِنْدَمَا كَانَ غَالِيُون حَاكِمًا عَلَى مُقَاتَعَةِ أَخَايَّةَ، وَحَدَّ الْيَهُودُ جُهُودَهُمْ فِي الْهَيْجُومِ عَلَى بُولُسَ. وَأَخَذُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ. ^{١٣} وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَقْنَعُ النَّاسَ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.» ^{١٤} وَكَانَ بُولُسُ عَلَى وَشَلٍّ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَمَا قَالَ غَالِيُون لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَتْ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُخَالَفَةٍ مَا أَوْ جَرِمَةٍ خَطَرَةٍ، لَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَيُّهَا

الْيَهُودُ. ^{١٥} لَكِنْ بِمَا أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ تَتَعَلَّقُ بِمُصْطَلَحَاتٍ وَأَسْمَاءٍ وَبِشَرِيعَتِكُمْ أَنْتُمْ، فَعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَقْضِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ.» ^{١٦} وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ.

^{١٧} فَأَمْسَكَ الْجَمِيعُ بِسُوسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَرَاحُوا يَضْرِبُونَهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ. أَمَّا غَالِيُونُ فَلَمْ يُدِ أَيَّ اهْتِمَامٍ بِذَلِكَ.

عَوْدَةُ بُولُسَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ

^{١٨} وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الْإِخْوَةَ، وَأَبْخَرَ إِلَى سُورِيَّةَ بِصُحْبَةِ بَرِيْسَكِلَا وَأَكِيلا. وَكَانَ بُولُسُ قَدْ خَلَقَ شَعْرَةً فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَذَرَ نَذْرًا. ^{١٩} فَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَتَرَكَّهُمَا هُنَاكَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ لِيُنَاقِشَ الْيَهُودَ. ^{٢٠} وَعِنْدَمَا طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُمدِّدَ إِقَامَتَهُ هُنَاكَ مَعَهُمْ، لَمْ يَقْبَلْ. ^{٢١} لَكِنَّهُ قَالَ وَهُوَ يُغَادِرُ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ.» ثُمَّ أَبْخَرَ مِنْ مَدِينَةِ أَفْسُسَ.

^{٢٢} وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ. ^{٢٣} وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَى وَقْتًا هُنَاكَ غَادَرَ، وَسَافَرَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مُقَاتَعَتِي غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ، مُقْوًيًا كُلَّ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ.

أَبْلُوسُ فِي أَفْسُسَ وَأَخَايَّةَ (كُورِنْثُوس)

^{٢٤} وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ، وَهُوَ رَجُلٌ مُتَّقِفٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لَهُ مَعْرِفَةٌ عَمِيقَةٌ بِالْكَتُبِ، ^{٢٥} وَقَدْ تَلَقَّى تَعْلِيمًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. كَانَ أَبْلُوسُ يَتَحَدَّثُ بِحِمَاسٍ ^{٢٦} وَيُعَلِّمُ عَنْ يَسُوعَ تَعْلِيمًا سَلِيمًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا. ^{٢٧} وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِجَرَأٍ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِيْسَكِلَا أَخَذَاهُ جَانِبًا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِشَكْلِ أَذَقٍ.

ب ١٨:١٨ حلق شعره. علامة إتمام بولس لمتطلبات شريعة

النذير. انظر كتاب العدد ١٨:٥٠:٦.

٢٥:١٨ بحماس. أو «ملتهباً بالروح».

أ ١٨:٧ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ. لَيْسَ يَهُودِيًّا لَكِنَّهُ مُتَأَثِّرٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

أولاد سكاوا

١١ وصنع الله معجزاتٍ غيرَ عاديةٍ على يَدِ بُولُسَ.
١٢ فكانت حتى المناديلُ وقطعُ القماش التي تلمسُها،
توضع على المرضى فيشفون من أمراضهم، وتخرج
الأرواح الشريرة منهم.

١٣ فحاول بعض اليهود الذين يتجولون ويطردون
الأرواح أن يستخدموا اسمَ الربِّ يسوع مع المسكونين
بأرواح شريرة. فكانوا يقولون: «أنا أمرك باسم يسوع
الذي يُبادي به بُولُس». ١٤ وكان سبعة أولاد لرتيسي
كهنة يهودي أسمه سكاوا قد فعلوا ذلك.

١٥ فقال لهم الروح الشرير: «أنا أعلم من هو يسوع،
وأعرف بُولُس، لكن من أنتم؟» ١٦ وهجم عليهم الرجل
المسكون بروح شرير، فقدر عليهم وغلبنهم جميعاً،
حتى إنهم هربوا من ذلك البيت غراً ومجرّحين.

١٧ وانتشر هذا الخبر بين كل اليهود واليونانيين
الساكين في مدينة أفسس، فتملكهم الخوف،
وتمجد اسم يسوع بين الناس. ١٨ وجاء كثيرون من
الذين آمنوا معتربين علناً بالأموال الشريرة التي كانوا
يقتربونها. ١٩ وجمع كثيرون من الذين كانوا يُمارسون
السحر كتبهم، وأحرقوها أمام الجميع. وعندما حُسبت
قيمة الكتب، وجدوا أنها تساوي خمسين ألف قطعة
فضية. ب ٢٠ وهكذا انتشرت كلمة الرب على نطاق
واسع، واشتد تأثيرها.

بُولُس يخطط لرحلة روما

٢١ بعد ذلك، قرّر بُولُس أن يمرّ في مقاطعة
مكدونية وأخائية في طريقه إلى مدينة القدس. وقال:
«بعد ذهابي إلى هناك، ينبغي أن أذهب إلى روما
أيضاً». ٢٢ فأرسل اثنين من معاونيه إلى مقاطعة
مكدونية، وهما تيموثاوس وأرسططوس. أما هو فمَدَدَ
إقامته في أسيا.

٢٧ ولَمَّا عَبَرَ عَنْ رَغْبَتِهِ فِي الذَّهَابِ إِلَى مُقَاتِلَةِ
أَخَائِيَّةٍ، شَجَّعَهُ الْإِخْوَةُ، وَكَتَبُوا إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ
يُوصُونَهُمْ أَنْ يُرَجُّوا بِهِ. فَلَمَّا وَصَلَ، كَانَ عَوْنًا كَبِيرًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ خِلَالِ النِّعَمَةِ، ٢٨ إِذْ كَانَ يَهْرِمُ الْيَهُودُ
فِي الْمُنَاطَرَاتِ الْعَلِيَّةِ مُبْرِهِنًا مِنَ الْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ
الْمَسِيحُ.

بُولُس فِي أَفْسَس

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ،
ارْتَحَلَ بُولُسُ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَجَاءَ
إِلَى مَدِينَةِ أَفْسَسَ. فَوَجَدَ هُنَاكَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ، ٢ فَقَالَ
لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟»
فَقَالُوا لَهُ: «وَلَا حَتَّى سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يُوجَدُ رُوحٌ
قُدُسٌ!»

٣ فَقَالَ: «فَبِأَيِّ مَعْمُودِيَّةٍ تَعَمَّدْتُمْ إِذَا؟» ٤ قَالُوا:
«بِمَعْمُودِيَّةٍ يُوحَنَّا.»

٥ قَالَ بُولُسُ: «كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا مَبْنِيَّةً عَلَى
التَّوْبَةِ. وَقَدْ دَعَا النَّاسُ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيْ
بِيسُوعَ.»

٦ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
٧ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ
عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ.
٨ وَكَانُوا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

٩ وَدَخَلَ بُولُسُ الْمَجْمَعَ، وَتَكَلَّمَ بِجَرَأٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ
أَشْهُرٍ، مُجَادِلًا وَمُقْبِعًا الْيَهُودَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ١٠ لَكِنْ
بَعْضُهُمْ كَانَ عَنِيدًا، فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا شَاتِمِينَ
«الطَّرِيقَ». ١١ أَمَامَ النَّاسِ. فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ، وَأَخَذَ اتِّبَاعَ
يَسُوعَ مَعَهُ. وَكَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُنَاقَشَاتٌ فِي
مَدْرَسَةِ تِيرَانُسَ. ١٢ وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ نَحْوَ عَامَيْنِ، حَتَّى
إِنَّ كُلَّ السَّاكِينِ فِي أَسِيَا، يَهُودًا وَغَيْرَ يَهُودٍ، سَمِعُوا
رِسَالَاتِ الرَّبِّ.

ب ١٩: ١٩ خمسين ... فَضِيَّةُ. الأغلب أن القطعة الواحدة منها
كانت تعادل أجر يوم من العمل.

أ ٩: ١٩ الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين
المسيحيين في مرحلة النبوة. أيضاً في العدد ٢٣.

مَتَاعِبَ فِي أَفْسُسَ

وَلِلْحَجَرِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟^{٣٦} فَمَا أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِإِنْكَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ، أَهْدَاؤًا وَلَا تَتَصَرَّفُوا تَصَرُّفًا طَائِشًا.

^{٣٧} فَقَدْ جِئْتُمْ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ بَ إِلَى هُنَا رُغْمَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْطُورُوا عَلَى مَعَابِدِنَا وَلَا شَتَمَا إِلَهَتَنَا.^{٣٨} فَإِذَا كَانَ لِلدِّيمِثَرِيُوسِ وَالْحَرْفَيْتَيْنِ الَّذِينَ مَعَهُ شَكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَهَنَّاكَ مَحَاكِمُ تَفْتَحُ أَبْوَابَهَا لِلْقَضَاءِ. وَهَنَّاكَ وَلَاهَةً، فَلْيَرْفَعُوا شَكْوَاهُمْ هُنَاكَ.

^{٣٩} وَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكُمْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى تَرِيدُونَ إِثَارَتَهَا، فَنَاقِشُوهَا فِي الْجَمَاعَةِ الْعَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ.^{٤٠} أَمَّا بِأَسْلُوبِكُمْ هَذَا، فَإِنَّكُمْ تُعَرِّضُونَنَا لِتَهْمَةٍ إِثَارَةِ الشَّعْبِ بِسَبِّ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ. وَلَا يُوجَدُ لَدَيْنَا سَبَبٌ نَقْدَمُهُ لِتَبْرِيرِ هَذَا الْهِيَاجِ.^{٤١} وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، صَرَفَ الْجُمْهُورَ.

بُولُسُ فِي مَكْدُونِيَّةَ وَالْيُونَانَ

وَلَمَّا تَوَقَّفَ الْهِيَاجُ، أَرْسَلَ بُولُسُ فِي طَلَبِ الْمُؤْمِنِينَ. وَبَعْدَ أَنْ شَجَّعَهُمْ، وَدَّعَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ.^٢ وَسَافَرَ عَبْرَ بِلَكِ الْمُقَاطَعَةِ، وَشَجَّعَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْيُونَانَ.^٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ.

وَكَانَ بُولُسُ يُجَهِّزُ نَفْسَهُ لِلسَّفَرِ إِلَى سُورِيَا بَحْرًا، لَكِنْ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يُحْطِطُونَ لِشَيْءٍ ضِدَّهُ، قَرَّرَ أَنْ يَعُودَ عَبْرَ مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ.^٤ وَرَافَقَهُ سُبَاتَرُسُ بْنُ بَرَسَ مِنْ مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ. كَمَا رَافَقَهُ أَرِسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي، وَغَايُوسُ مِنْ مَدِينَةِ دَرَبَةِ، وَتِيمُثَايُوسُ وَتِيخِيكُسُ وَتَرْوِيمُوسُ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا.^٥ سَبَقْنَا هَؤُلَاءِ وَانْتَظَرُونَا فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ.^٦ فَأَخْرَجْنَا مِنْ فِيلِيبِّي بَعْدَ أَيَّامٍ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، انْضَمَمْنَا إِلَيْهِمْ فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ، حَيْثُ بَقِيَنا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

^{٢٣} وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَدَثَ شَعَبٌ كَبِيرٌ بِسَبَبِ «الطَّرِيقِ». ^{٢٤} إِذْ كَانَ هُنَاكَ صَائِغٌ فَضِيَّةً اسْمُهُ دِيمِثَرِيُوسُ يَصْنَعُ نَمَاجٍ فَضِيَّةً صَغِيرَةً لِمَعْبَدِ أَرطَامِيسَ. فَكَانَ هَذَا يُدِيرُ رِبْحًا كَبِيرًا عَلَى الْحَرْفِيِّينَ.

^{٢٥} فَجَمَعَهُمْ مَعَ عُمَّالٍ يَعْمَلُونَ فِي حِرْفِ مُرْتَبِطَةٍ بِحِرْفَتِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ يَأْتِينَا دَخْلٌ مُمْتَازٌ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ.^{٢٦} وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ تَزَوْنَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَفْنَعَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنْ شِرَاءِ بَضَاعَتِنَا. وَقَدْ فَعَلَ هَذَا، لَيْسَ فِي أَفْسُسَ فَحْسَبٌ، بَلْ أَيْضًا فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا كُلِّهَا. فَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْأَلَهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ لَيْسَتْ آلِهَةً حَقًّا.^{٢٧} فَهَنَّاكَ خَطَرٌ مُزْدَوِّجٌ: أَنْ تَسُوَّءَ سُمْعَةُ حِرْفَتِنَا، وَأَنْ يَفْقِدَ مَعْبَدُ الْأَلَهَةِ الْعَظِيمَةِ أَرطَامِيسَ أَهْمِيَّتَهُ. وَمِنْ شَأْنِ هَذَا أَنْ يُزِيلَ الْعَظَمَةُ عَنِ الْأَلَهَةِ الَّتِي يُعْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ أَسِيَّا وَالْعَالَمِ.^{٢٨} فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، اِمْتَلَأُوا غَضَبًا، وَصَرَخُوا: «الْمَجْدُ لِأَرطَامِيسَ، إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسَ!»

^{٢٩} وَغَمَّ الاضطرابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا، وَانْدَفَعُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَسْرَحِ. وَهَنَّاكَ جَرُّوا مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرِسْتَرُخُسَ، وَهُمَا مَكْدُونِيَانِ يُرَافِقَانِ بُولُسَ فِي سَفَرِهِ.^{٣٠} وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، لَكِنْ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَدْعُوهُ يَفْعَلْ ذَلِكَ.^{٣١} حَتَّى إِنَّ أَصْدِقَاءَهُ مِنَ الْمَسْئُولِينَ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً يَرْجُوْنَ فِيهَا أَلَّا يُحَاطَرُ بِدُخُولِ الْمَسْرَحِ.^{٣٢} وَكَانَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ آخَرَ. إِذْ كَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى، حَتَّى إِنَّ أَغْلَبَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ!

^{٣٣} وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ قَدْ دَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ رَجُلًا اسْمُهُ إِسْكَندَرُ لِكَيْ يُمَثِّلَهُمْ، فَكَانُوا يَحْتُونَهُ مِنْ وَسْطِ النَّاسِ. فَلَمَّا أَشَارَ إِسْكَندَرُ بِإِيدِيهِ لِكَيْ يَتَكَلَّمَ،^{٣٤} ادْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَصَرَخُوا جَمِيعًا مَعًا مُدَّةَ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَهُمْ يَقُولُونَ: «الْمَجْدُ لِأَرطَامِيسَ إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسَ!»

^{٣٥} فَوَقَّفَ كَاتِبَ الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْجُمْهُورَ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسَ، هَلْ يُوجَدُ فِي الْعَالَمِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفْسُسَ هِيَ حَارِسَةٌ لِمَعْبَدِ أَرطَامِيسَ الْعَظِيمَةِ

^{١٩:٣٥} الحجر المقدس. حجر أو صخرة نيزكية كانوا يقدسونها لاعتقادهم أنها تشبه الآلهة أَرطَامِيسَ.

^{١٩:٢٧} الرجلين. غايوس وأَرِسْتَرُخُسَ المسافرين مع بولس.

زيارة بولس الأخيرة لثرواس

١٨ فَلَمَّا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ

عِشْتُ مَعَكُمْ طَوَالَ الْوَقْتِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَصَلْتُ فِيهِ إِلَى أُسَيَّا. ١٩ وَقَدْ خَدَمْتُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَدُمُوعٍ. خَدَمْتُهُ عَبْرَ التَّجَارِبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَصَابَتْنِي بِسَبَبِ مُؤَامَرَاتِ الْيَهُودِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنِي لَمْ أَتَزَدْ فِي عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ لِمَنْفَعَتِكُمْ. وَلَمْ أَتَزَدْ فِي إِعْلَانِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَعْلِيمِكُمْ بِإِهَا عِلْمًا، وَمَنْ بَيَّتَ إِلَى بَيْتٍ. ٢١ وَشَهِدْتُ لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ دَاعِيًا إِيَّاهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ.

٢٢ «وَهَا أَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى الْقُدْسِ مَدْفُوعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، دُونَ أَنْ أَدْرِي مَا سَيَحْدُثُ لِي هُنَاكَ. ٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يُحَذِّرُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ الْحَسَبَ وَالصُّعُوبَاتِ فِي انْتِظَارِي. ٢٤ لَكِنْ لَيْسَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُوَ الْمُهْمُّ، بَلِ الْمُهْمُّ أَنْ أَكْمِلَ السَّبَاقَ وَالْمَهْمَّةَ الَّتِي أَعْطَانِي بِإِهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، وَهِيَ أَنْ أَشْهَدَ عَنْ بَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.»

٢٥ وَقَالَ: «وَأَنَا الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي ثَانِيَةً، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَحَوَّلْتُمْ أُبَشِّرُكُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَعْلِنُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ أَنَّنِي غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ عَدَمِ خَلَاصِ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ٢٧ فَأَنَا لَمْ أَتَزَدْ فِي إِخْبَارِكُمْ بِكُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٨ فَاحْرُسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الرَّعِيَّةِ الَّتِي جَعَلَكُمْ الرُّوحُ الْقُدْسُ مُشْفِرِينَ عَلَيْهَا، لِتَرْغُوا كَيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَجُلِي سَتَسْتَسَلِّلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابَ شَرِّسَةٍ لَا تَرْحَمُ الْقَطِيعَ. ٣٠ وَسَيُظْهِرُ رِجَالٌ حَتَّى مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ يَقُولُونَ أَشْيَاءَ مُشَوَّهَةً لِيُضِلُّوا الْمُؤْمِنِينَ. ٣١ فَكُونُوا مُتَقَيِّظِينَ! وَتَذَكَّرُوا أَنَّنِي لَمْ أَتَوَقَّفْ مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَنْ تَحْذِيرِكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلَ نَهَارٍ. ٣٢ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي أَنْتَرِكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ نِعَمَتِهِ الْقَادِرَةِ عَلَى أَنْ تُبْنِيَكُمْ وَأَنْ تُعْطِيَكُمْ مِيراثًا بَيْنَ كُلِّ الْمُقَدَّسِينَ.

٣٣ «أَنَا لَمْ أَشْتِهِ فِضَّةَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ ثِيَابَهُ. ٣٤ وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنِي سَدَدْتُ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ مِنْ تَعَبِ يَدَيَّ. ٣٥ وَقَدْ أَرَيْتَكُمْ

٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، كُنَّا مُجْتَمِعِينَ مَعًا لِكَسْرِ الْخُبْزِ،^أ فَتَحَدَّثْتُ بُولُسَ مَعَهُ. وَلِأَنَّهُ كَانَ يَنْوِي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، ظَلَّ يَتَحَدَّثُ حَتَّى مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعُرْفَةِ الْعُلْوِيَّةِ حَيْثُ كُنَّا مُجْتَمِعِينَ. ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفِيخُوسُ جَالِسًا فِي التَّافِذَةِ. قَبْدًا يَغُطُّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ أَتْنَاءَ مُوَاصَلَةِ بُولُسَ حَدِيثِهِ. وَلَآنَ التَّوَمَ قَدْ غَلَبَهُ تَمَامًا، فَقَدْ وَقَعَ مِنَ الطَّابِقِ التَّالِي. وَلَمَّا رَفَعُوهُ وَجَدُوهُ مَيِّتًا.

١٠ فَتَزَلَّ بُولُسُ وَانْحَنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ وَهُوَ يَحْتَضِنُهُ: «لَا تَخَافُوا، فَمَا زَالَتْ حَيَاتُهُ فِيهِ.» ١١ ثُمَّ صَعِدَ بُولُسُ، وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ، وَتَحَدَّثْتُ إِلَيْهِمْ فِتْرَةً طَوِيلَةً حَتَّى الْفَجْرِ ثُمَّ غَادَرَ. ١٢ وَأَخَذُوا الشَّابَّ إِلَى بَيْتِهِ حَيًّا، فَتَعَزَّوْا كَثِيرًا.

من ثرواس إلى ميليتس

١٣ أَمَّا نَحْنُ فَتَابَعْنَا السَّفَرَ وَسَبَقْنَا بُولُسَ. فَأَبْخَرْنَا إِلَى مَدِينَةِ أُسُوسَ. كُنَّا مُتَجِهِينَ إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ نَأْخُذَهُ مَعَنَا عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَقَدْ رَتَّبَ هُوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى أُسُوسَ مَاثِيًا. ١٤ وَعِنْدَمَا قَابَلْنَا فِي أُسُوسَ، أَرْكَبْنَاهُ السَّفِينَةَ وَذَهَبْنَا إِلَى مِيلِيْتِي. ١٥ وَأَبْخَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَوَصَلْنَا إِلَى نَقْطَةِ مُقَابَلِ خَيُْوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي غَبَرْنَا إِلَى سَامُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ وَصَلْنَا إِلَى مِيلِيْتِسَ. ١٦ فَقَدْ قَرَّرَ بُولُسُ أَلَّا يَتَوَقَّفَ فِي أَفْسُسَ لِفَلَا يُضْطَرَّ لِقَضَاءِ وَقْتٍ فِي أُسَيَّا. إِذْ كَانَ يُرِيدُ الْوُضُولَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ عِيدِ يَوْمِ الْخَمْسِينَ إِنْ أُمِكَ.

بولس يتحدث إلى الشيوخ في أفسس

١٧ وَمِنْ مِيلِيْتِسَ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى شُيُوخِ^ب الْكَنِيسَةِ فِي أَفْسُسَ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يَلَاقُوهُ هُنَاكَ.

أ ٧:٢٠ كسر الخبز. إشارة إلى ممارسة ما يُسَمَّى «العشاء الرباني» وفقًا لما جاء في لوقا ٢٢:١٤-٢٠. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا.

ب ١٧:٢٠ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدْعَوْنَ أَيْضًا «مشرفون» و «رعاة».

فِي كُلِّ شَيْءٍ عَمِلْتُهُ مِثَالاً عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ الَّذِي
يَبْنِي أَنْ نَحْدِمَ بِهِ الضُّعْفَاءَ. وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ كَلَامَ
الرَّبِّ يَسُوعَ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ:
«لِلْمُؤْمِنِينَ.»

١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا، رَجَوْنَاهُ نَحْنُ وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ
كَانُوا هُنَاكَ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ١٣ فَأَجَابَ بُولُسُ:
«لِمَاذَا تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لَا
لِأَنْ أُرْبِطَ فَحَسْبُ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضاً فِي الْقُدْسِ مِنْ
أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.» ١٤ وَلَمَّا رَفَضَ أَنْ يَقْبَلَنِي، تَوَقَّفْنَا عَنِ التَّوَسُّلِ إِلَيْهِ.

وَقُلْنَا: «لِتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.» ١٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ قُمْنَا بِالْإِعْدَادَاتِ وَذَهَبْنَا
إِلَى الْقُدْسِ. ١٦ وَذَهَبَ مَعَنَا أَيْضاً بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ قَيْصَرِيَّةَ، وَأَخَذُونَا إِلَى بَيْتِ مَنْشُونِ الَّذِي كُنَّا
سَنَقِيمُ عَنْدَهُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ الْقُبْرِيُّ مِنْ أَوَائِلِ
الْمُؤْمِنِينَ.

بُولُسُ يَزُورُ يَعْقُوبَ

١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْقُدْسِ، اسْتَقْبَلَنَا الْإِخْوَةُ
اسْتِقْبَالاً دافئاً. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ بُولُسُ مَعَنَا
لِرُؤْيَا يَعْقُوبَ. وَكَانَ كُلُّ الشُّيُخِ بَاقِيَيْنِ حَاضِرِينَ.
١٩ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ بُولُسُ، وَخَدَّعَهُمْ بِالتَّفْصِيلِ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ مِنْ خِلَالِ خِدْمَتِهِ.
٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ، سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا لِبُولُسَ:
«أَنْتَ الْأَخُ، أَنْتَ تَرَى أَنَّ هُنَاكَ آلَافاً كَثِيرَةً مِنَ الْيَهُودِ
الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعاً مُتَحَسِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ. ٢١ وَقَدْ
سَمِعُوا أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بَيْنَ غَيْرِ
الْيَهُودِ أَنْ يَهْجُرُوا تَعْلِيمَ مُوسَى. وَأَنْتَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ أَلَّا
يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ أَوْ يَتَّبِعُوا عَادَاتِنَا. ٢٢ «فَمَا الْعَمَلُ؟ فَمِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ
بِقُدُومِكَ. ٢٣ فَافْعَلْ بِمَا نَنْصَحُكَ بِهِ: بَيْنَا أَرْبَعَةُ

«فِي الْعَطَاءِ بَرَكَتُهُ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ.»

٣٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ هَذَا، رَكَعَ مَعَهُمْ جَمِيعاً
وَصَلَّى. ٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيراً، وَعَانَقُوهُ وَقَبَّلُوهُ.
٣٨ وَكَانَ أَكْثَرُ مَا أَحْزَنَهُمْ قَوْلُهُ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ
ثَانِيَةً. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

٢١ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَاهُمْ، أَبْحَرْنَا فِي اتِّجَاهِ
مُسْتَقِيمٍ، فَوَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ كُوسَ. وَفِي
الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودَسَ، وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا
إِلَى بَاتَارَا. ٢ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ، فَارْكَبْنَاهَا
وَأَبْحَرْنَا.

٣ وَرَأَيْنَا قُبْرَصَ، فَوَاصَلْنَا سِيرَنَا عَنْ يَسَارِهَا. وَأَبْحَرْنَا
إِلَى سُورِيَّةَ، وَرَسَوْنَا فِي صُورَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى السَّفِينَةِ
أَنْ تُفْرَغَ حُمُولُهَا هُنَاكَ. ٤ فَعَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ تَلَامِيذِ
يَسُوعَ هُنَاكَ، وَبَقَيْنَا مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَدْ قَالُوا لِبُولُسَ
أَنْ لَا يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بِنَاءً عَلَى مَا أَعْلَنَهُ لَهُمْ
الرُّوحُ الْقُدْسُ.

٥ وَلَمَّا انْتَهَتْ مُدَّةُ إِقَامَتِنَا، غَاذَرْنَا وَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا.
فَرَفَقُونَا جَمِيعاً مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ إِلَى خَارِجِ
الْمَدِينَةِ. وَهُنَاكَ رَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. ٦ ثُمَّ وَدَعْنَا
بَعْضُنَا بَعْضاً، وَرَكَبْنَا السَّفِينَةَ. فَعَادُوا هُمْ إِلَى بَيْتُوتِهِمْ.
٧ أَمَّا نَحْنُ فَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا مِنْ صُورَ، وَرَسَوْنَا فِي
بُتُولِمَاسِيسَ. وَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ هُنَاكَ، وَبَقَيْنَا مَعَهُمْ
يَوْماً وَاحِداً. ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ غَاذَرْنَا، وَوَصَلْنَا إِلَى
قَيْصَرِيَّةَ. وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِئُسَ الْمُبَشِّرِ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ
الْخُدَّامِ السَّبْعَةِ الْمُخْتَارِينَ وَبَقَيْنَا مَعَهُ. ٩ وَكَانَتْ عَنْدَهُ
أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَارِزَاتٍ يَتَّبِعْنَ.

١٠ وَأثناءَ إِقَامَتِنَا هُنَاكَ عِدَّةُ أَيَّامٍ، نَزَلَ نَبِيُّ مِنَ
الْيَهُودِيَّةِ اسْمُهُ أَغَابْيُوسَ. ١١ وَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا، أَخَذَ

٢١: ٢٢ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة
الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدْعَوْنَ أَيْضاً «مُشْرِفُونَ» و «رعاة».
انظر ١ تيموثاوس ٥: ١٧، أفسس ٤: ١١، تيطس ١: ٩.

٢١: ٢٢ الخدام السبعة. الرجال الذين تم اختيارهم لخدمة
خاصة. انظر أعمال ٦: ١-٦.

وَنَزَلَ عَلَى الْفُورِ مُسْرِعاً إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْآمِرَ وَالْجُنُودَ، تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.

^{٣٣} ثُمَّ تَقَدَّمَ الْآمِرُ مِنْهُ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسِلَتَيْنِ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ يَكُونُ بُولُسُ وَمَاذَا فَعَلَ.

^{٣٤} فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يُجِيبُونَ صَارِخِينَ بِكَلَامٍ، وَبَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ آخَرَ. وَلَمَّا عَجَزَ الْآمِرُ عَنْ اسْتِخْلَاصِ الْحَقِيقَةِ بِسَبَبِ الْفَوْضَى، أَمَرَ بِأَنْ يُؤْخَذَ بُولُسُ إِلَى الثَّكْنَةِ.

^{٣٥} وَعِنْدَمَا وَصَلَ بُولُسُ إِلَى الدَّرَجِ، اضْطُرَّ الْجُنُودُ إِلَى حَمَلِهِ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجُمْهُورِ. ^{٣٦} إِذْ كَانَ

عَامَّةُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «اقْتُلُوهُ!»

^{٣٧} وَلَمَّا أَوْشَكَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى الثَّكْنَةِ، قَالَ بُولُسُ لِلْآمِرِ: «أَتَأْذُنُ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئاً؟» فَقَالَ

الْآمِرُ: «هَلْ تَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةُ؟» ^{٣٨} إِذَا فَلَسْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي أَشْعَلَ ثَوْرَةً قَبْلَ مُدَّةٍ، وَقَادَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ

إِرَاهَائِيٍّ إِلَى الصَّحْرَاءِ؟» ^{٣٩} فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ مَدِينَةِ طَرَسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةٍ. فَأَنَا لَسْتُ

مِنْ مَدِينَةٍ قَلِيلَةِ الْأَهَمِّيَّةِ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَأْذُنَ لِي بِالْحَدِيثِ إِلَى النَّاسِ.» ^{٤٠} فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ الْآمِرُ، وَقَفَّ

بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ، وَأَشَارَ يَدَيْهِ إِلَى النَّاسِ لِيَسْكُتُوا، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَرَامِيَّةِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشَّعْبِ

٢٢ قَالَ بُولُسُ: «إِيَّاهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي أَمَامَكُمْ.»

^٢ فَلَمَّا سَمِعُوهُ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ صَارُوا أَكْثَرَ هُدُوءاً. حِينَئِذٍ قَالَ بُولُسُ:

^٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ. وَوُلِدْتُ فِي مَدِينَةِ طَرَسُوسَ الَّتِي فِي كِيلِيكِيَّةٍ. لَكِنِّي نَشَأْتُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَدَرَّبَنِي غَمَلَانِيلُ^٥ تَدْرِيباً صَارِماً حَسَبَ شَرِيعَةِ آبَائِنَا.

كُنْتُ جَادّاً فِي خِدْمَتِي لِلَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعاً الْيَوْمَ. ^٤ فَاضْطَهَدْتُ «الطَّرِيقَ»^٦ حَتَّى الْمَوْتِ. وَقَبِضْتُ عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَجَنْتُهُمْ.^٥ وَيُمْكِنُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى صِحَّةِ

رِجَالِي نَذَرُوا نَذُوراً،^{٢٤} فَخَذْتُهُمْ وَاشْتَرَكْتُ مَعَهُمْ فِي طُقُوسِ التَّطْهِيرِ^ب وَادْفَعْتُ الْأَجْرَ الْمَطْلُوبَ لِكَيْ يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ.^٣ حِينَئِذٍ سَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ لَيْسَ صَحِيحاً، وَسَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ نَفْسَكَ تُطْلِعُ الشَّرِيعَةَ.

^{٢٥} أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَشَرْنَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ وَالْحَيَوَانِ الْمَخْنُوقَةِ، وَالزَّئِيِّ.»

الْقَبْضُ عَلَى بُولُسَ

^{٢٦} فَأَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، طَهَّرَ نَفْسَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

وَأَعْلَنَ مَوْعِدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَمَوْعِدَ تَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

^{٢٧} وَلَمَّا قَارَبَتْ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ عَلَى الْانْتِهَاءِ، جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا وَدَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ.

فَلَمَّا رَأَوْا بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ، هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ وَأَمْسَكُوا بِهِ. ^{٢٨} وَصَرَّخُوا وَقَالُوا: «يَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، أَنْجِدُونَا!

هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أُمُوراً ضِدَّ شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ. بَلْ إِنَّهُ أَحْضَرَ

أَشْخَاصاً غَيْرَ يَهُودٍ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فَتَجَسَّسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ.» ^{٢٩} قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ

رَأَوْا ثَرْوَيْمُسَ الْأَفْسَسِيَّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ، وَافْتَرَضُوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

^{٣٠} فَتَارَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَرَكَضَ النَّاسُ مَعاً وَأَمْسَكُوا بِبُولُسَ، وَخَرُّوهُ خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

وَأَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ فَوْراً.^{٣١} وَبَيْنَمَا كَانُوا يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُ، بَلَغَ الْخَبَرُ إِلَى أَمِيرِ الْكَنِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ بِأَنَّ الْقُدْسَ كُلُّهُ

فِي حَالَةٍ فَوْضَى. ^{٣٢} فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُنُودِ وَالضَّبَاطِ

^{٢٢:٢٢} نَذَرُوا نَذُوراً. ربما المقصود هو عهد التكريس الخاص الذي يقطعه أحدُهم للرب. انظر كتاب العدد ٢٠:٦.

^{٢٤:٢١} طُقُوسِ التَّطْهِيرِ. الطُقُوسُ الخاصة بشريعة النذير، انظر كتاب العدد ٦:٢١-٢١.

^{٢٤:٢٤} يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ. علامة إتمام متطلبات شريعة التَّذِيرِ.

انظر كتاب العدد ٥:٦، ١٨.

^{٢٢:٢١} الضَّبَاطُ. حرفياً «قادة المئات.»

^{٢٢:٢٢} غَمَلَانِيلُ. انظر أعمال ٥:٣٤.

^{٢٢:٢٢} الطَّرِيقُ. الاسم الذي كان يُطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء.

كلامي رئيس الكهنة وجميع أعضاء مجلس الشيوخ. فقد أخذت منهم رسائل إلى أهلنا في دمشق. وذهبت لأقبض على المسيحيين هناك، وأحضرتهم إلى القدس متقيدين لكي يلقوا عقابهم.

بُولُس يَتَحَدَّثُ عَنِ اهْتِدَائِهِ

٦ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُسَافِرًا أَقْرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ الظُّهيرة، وَمَضَ فَجَاءَ حَوْلِي نُورٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٧ فَسَقَطْتُ أَرْضًا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟»

٨ «فَأَجَبْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» قَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.» ٩ «أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ فَأَرَأُوا النُّورَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُمِيزُوا الصَّوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.

١٠ «فَقُلْتُ: «مَاذَا أَفْعَلُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «انْهَضْ، وَادْخُلْ دِمَشْقَ. وَهُنَاكَ تَعْرِفُ جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي عَيْنُكَ لِعَمَلِهَا.»

١١ «لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى بِسَبَبِ سُطُوعِ النُّورِ، فَأَمْسَكَ بِي رُفْقَائِي مِنْ يَدَيَّ وَادْخَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَقِيَّ اسْمُهُ حَنَانِيَا يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ، وَيَمْدَحُهُ كُلُّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ. ١٣ جَاءَ هَذَا إِلَيَّ، وَوَقَفَ إِلَيَّ جَانِبِي وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، اسْتَرجِعْ بَصَرَكَ! فَاسْتَرجعتُ بَصَرِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

١٤ «وَقَالَ لِي: «لَقَدْ اخْتَارَكَ إِلَهُ آبَائِنَا لِكَيْ تَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ يَسُوعَ وَتَسْمَعَ صَوْتَهُ. ١٥ فَأَنْتَ سَتَكُونُ شَهِيدًا لَهُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ يَمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦ وَالآنَ، مَاذَا تَنْتَظِرُ؟ انْهَضْ وَتَعَمَّدْ، وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ مُؤْمِنًا بِاسْمِهِ.»

١٧ «وَعِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَقَعَ عَلَيَّ شُبَاتٌ بَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ. ١٨ وَرَأَيْتُ يَسُوعَ يَقُولُ لِي: «عَجَلْ بِالْخُرُوجِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى الْفُورِ، لِإِنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ عَنِّي.»

١٩ «فَقُلْتُ: «يَا رَبِّ، يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنِّي كُنْتُ

أَذْهَبُ إِلَى الْمَجَامِعِ لِأَعْقِلَ وَأُضْرِبَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا سَفِكَ دَمَ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدًا، كُنْتُ

وَاقِفًا هُنَاكَ، وَمُوافِقًا عَلَى ذَلِكَ. وَكُنْتُ أَحْرُسُ ثِيَابَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْتُلُونَهُ. ٢١ فَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ! فَاسْأَرْسَلْكَ بَعِيدًا إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.»

٢٢ وَظَلَّ الْيَهُودُ يُصْغَوْنَ إِلَى بُولُسَ إِلَى أَنْ قَالَ هَذَا.

حِينَئِذٍ رَفَعُوا أَصَوَاتَهُمْ وَقَالُوا: «خَلِّصُوا الْأَرْضَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ! فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!» ٢٣ وَرَاحُوا يَصْرُخُونَ وَيُلْقُونَ بِشِبَابِهِمْ، وَيَنْثُرُونَ الثَّرَابَ فِي الْهَوَاءِ غَضَبًا.

٢٤ فَأَمَرَ الْآيْمُرُ بِادْخَالِ بُولُسَ إِلَى الْحِصْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يَتِمَّ اسْتِجَابُهُ بِالْجَلْدِ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ صِيَابِهِمْ عَلَيْهِ هَكَذَا. ٢٥ لَكِنْ عِنْدَمَا هَيَّئُوهُ لِلْجَلْدِ، قَالَ بُولُسُ لِلضَّابِطِ أ

الوَاقِفِ هُنَاكَ: «هَلْ يُجِيزُ لَكُمْ الْقَانُونُ أَنْ تَجْلِدُوا مُوَاطِنًا رُومَانِيًّا لَمْ تَتُبْتَ عَلَيْهِ تَهْمَةً؟»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى الْآيْمُرِ وَقَالَ: «انْتَبِهْ إِلَيَّ مَا تَتَوَى أَنْ تَفْعَلَ بِهِذَا الرَّجُلِ، فَهُوَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ!» ب

٢٧ فَجَاءَ الْآيْمُرُ إِلَى بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي، هَلْ أَنْتَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ؟» قَالَ بُولُسُ: «نَعَمْ.»

٢٨ فَاجَابَ الضَّابِطُ: «لَقَدْ كَلَّفَنِي اكْتِسَابُ الْجَنَسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ مِثْلَاعًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ رُومَانِيًّا.»

٢٩ وَعَلَى الْفُورِ تَرَاوَعَ الَّذِينَ كَانُوا يُوشِكُونَ أَنْ يَسْتَجِيبُوهُ. وَخَافَ الْآيْمُرُ عِنْدَمَا أَدْرَكَ أَنَّ بُولُسَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ، وَأَنَّهُ قَبِيْذَةٌ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى زُعَمَاءِ الْيَهُودِ

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَرَّرَ الْآيْمُرُ أَنْ يَعْرِفَ سَبَبَ شَكْوَى الْيَهُودِ عَلَى بُولُسَ. فَقَدْ فُيِدَ بُولُسُ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْتَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى. ثُمَّ أُنْزِلَ بُولُسُ وَأَحْضَرَهُ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَهُمْ.

٢٣ فَتَقَرَّرَسَ بُولُسُ فِي وُجُوهِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، لَقَدْ عِشْتُ حَيَاتِي أَمَامَ اللَّهِ بِرَاحَةٍ صَمِيرٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.» ٢ فَأَمَرَ حَنَانِيَا رَئِيسُ

أ ٢٥:٢٢ لِلضَّابِطِ. حَرْفِيًّا «لِقَائِدِ الْمِثَّةِ.» أَيْضًا فِي الْعِدَدِ ٢٦.

ب ٢٦:٢٢ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ. كَانَ الْقَانُونُ الرُّومَانِيٌّ يَمْنَعُ ضَرْبَ السَّجِينِ الرُّومَانِيِّ قَبْلَ مَحَاكَمَتِهِ.

الكَهَنَةُ الْوَاقِفِينَ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ بِضَرْبِهِ عَلَى فَوْهِ. ٣ فَقَالَ بُولُسُ لِحَنَانِيَا: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْمُرَائِي! أَتَجْلِسُ هُنَاكَ وَتَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلشَّرِيعَةِ؟»

٤ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ: «اتَّجَرُّوْا عَلَى إِهَانَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ؟» ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. مَكْتُوبٌ: «لَا تَتَكَلَّمُ بِالشَّرِّ عَلَى قَائِدٍ لِشَعْبِكَ.»» ب

٦ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ بُولُسُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، صَرَخَ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، أَنَا فَرِيسِيٌّ وَأَبْنُ فَرِيسِيٍّ! وَأَنَا أَحْكَمُ هُنَا لِأَنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ هِيَ رَجَائِي.»

٧ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، قَامَ نِزَاعٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. وَانْقَسَمَ الْمُجْتَمِعُونَ. ٨ إِذْ يَقُولُ الصَّدُوقِيُّونَ إِنَّهُ لَا تَوْجَدُ قِيَامَةً وَلَا مَلَائِكَةً وَلَا أَرْوَاحَ. أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيُؤْمِنُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. ٩ فَحَدَّثَ اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ. وَوَقَفَتْ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ يَنْتَسِمُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَجَادَلُوا بِقُوَّةٍ فَقَالُوا: «لَا نَجِدُ عِيبًا فِي هَذَا الرَّجُلِ، فَرَبَّمَا كَلَّمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلَاكٌ.» ١٠ وَأَصَارَ النِّزَاعُ عَنِيفًا جَدًّا. فَخَشِيَ الْأَمْرُ أَنْ يُزَمَّقُوا بُولُسَ تَمْزِيقًا، فَأَمَرَ الْجُنُودَ بِأَنْ يَأْتُوا وَيَأْخُذُوهُ بِالْقُوَّةِ إِلَى الثُّكْنَةِ.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، وَقَفَتِ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي الْقُدْسِ، سَتَشْهَدُ فِي رُومَا أَيْضًا.»

الْيَهُودُ يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِ بُولُسَ

١٢ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، تَأَمَّرَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَالزَّمُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمِ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٣ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْمُؤَامَرَةِ يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ. ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «لَقَدْ الزَّمْنَا أَنْفُسَنَا بِقَسَمٍ أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا إِلَى

إِرْسَالُ بُولُسَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

٢٣ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْأَمْرُ اثْنَيْنِ مِنَ ضُبَّاطِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «جَهِّزَا مِثْنِي جُنْدِيَّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثْنِي حَامِلَ رُمَحٍ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَاسْتَعِدُّوا لِلانْطِلَاقِ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ نَلِيًّا.» ٢٤ وَأَعْطَا بُولُسَ مَا يَرَكِبُهُ، وَأَوْصَلُوهُ سَالِمًا إِلَى الْوَالِي فِيلِكْسَ. ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً هَذَا مَضْمُونُهَا:

٢٦ مِنْ كَلُودِيُوسَ لِيَسْيَاسَ، إِلَى صَاحِبِ السَّعَادَةِ الْوَالِي فِيلِكْسَ، تَحِيَّاتِي،

٥ ١٧:٢٢ أَحَدُ الضُّبَّاطِ. حَرْفِيًّا «قَائِدُ مَتَّة.» أَيْضًا فِي الْعِدَدِ ٢٣ بِصِغَةِ الْمُثْنَى.

أ ٢٣:٢٢ الْمُرَائِي. حَرْفِيًّا «الْحَائِطُ الْمُبْيَضُّ.»

ب ٥:٢٢ لَا تَتَكَلَّمُ ... لِشَعْبِكَ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ

٧ لَكِنَّ الْآمِرَ لِيَسَاسَ جَاءَ وَانْتَرَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِقُوَّةٍ،
٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. فَحِينَ تَحَقَّقَ
مَعَهُ بِنَفْسِكَ، سَتَعْلَمُ مِنْهُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي نَتَّهَمُ بِهَا.»
٩ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْيَهُودُ فِي تَوْجِيهِ الْأَتِّهَامَاتِ، مُؤَكِّدِينَ أَنَّ
كُلَّ هَذِهِ الْأَتِّهَامَاتِ صَحِيحَةٌ.

بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ فِيلِكُسَ

١٠ فَلَمَّا أَشَارَ الْوَالِي لِبُولُسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ: «أَنَا
أَعْرِفُ أَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْذُ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، لِذَلِكَ
يَسُرُّنِي أَنْ أَدْفِعَ عَنْ نَفْسِي أَمَانًا. ١١ وَبِمَكِّنِكَ أَنْ
تَتَحَقَّقَ مِنْ صِحَّةِ مَا أَقُولُ. لَمْ يَمِضْ عَلَى ذَهَابِي
إِلَى الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. ١٢ وَلَمْ
يَجِدُونِي أَجَادِلْ أَحَدًا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَا وَجَدُونِي
أَهَيِّجُ النَّاسَ لَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ
مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُثْبِتُوا لَكَ صِحَّةَ
الْأَتِّهَامَاتِ الَّتِي يُوجِّهُونَهَا ضِدِّي.

١٤ «غَيْرَ أَنِّي اعْتَرَفْتُ لَكَ يَا بَنِي أَبْنَاءِ حَسَبِ
«الطَّرِيقِ»^١ الَّذِي يَعْتَبِرُونَهُ هَرَطَقَةً. وَأَنَا أُوْمِنُ بِكُلِّ مَا
تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ وَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. ١٥ وَأَنَا
أَشْتَرِكُ مَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أَنْفُسِهِمْ فِي الرَّجَاءِ بِاللَّهِ. وَهَذَا
الرِّجَاءُ هُوَ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ لِلصَّالِحِينَ وَالْأَشْرَارِ
مَعًا. ١٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَدْرُبُ نَفْسِي دَائِمًا لِيَكُونَ ضَمِيرِي
بِلا لَوْمِ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

١٧ «فَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ، رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ
لِأَحْضِرِ تَبَرُّعَاتٍ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ جَمَاعَتِي، وَلِأَقْدِمَ تَقْدِيمَاتٍ
لِللَّهِ. ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا، وَجَدُونِي فِي سَاحَةِ
الْهَيْكَلِ أَكْمِلُ طَقْسَ التَّطَهِيرِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَمْعٌ
وَلَا حَدَثٌ شَغَبٌ. ١٩ بَلْ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَسِيَا
مَوْجُودِينَ هُنَاكَ. أُولَئِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَيَقْدِمُوا
أَتِّهَامَهُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ ضِدِّي. ٢٠ أَوْ لِيَتَحَدَّثَ
هَؤُلَاءِ الْحَاضِرُونَ هُنَا عَنْ آثِمَةِ جَرِيمَةٍ أَثْبَتُوهَا عَلَيَّ عِنْدَمَا
وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ. ٢١ رُبَّمَا اعْتَبَرُونِي مُذْنِبًا
بَسَبِّ الْجُمْلَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي قُلْتُهَا هُنَاكَ عَلَى مَسْمِعِ

أ٢٤:١٦ الطريق. الاسم الذي كان يُطلق على جماعة المؤمنين
المسيحيين في مرحلة الشَّوْء. أيضًا في العدد ٢٢.

٢٧ أَمْسَكَ الْيَهُودُ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَكَانُوا عَلَى
وَشَكٍّ أَنْ يَقْتُلُوهُ. لَكِنِّي جِئْتُ وَجُنُودِي
وَأَنْقَذْتُهُ، بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ.
٢٨ وَبِمَا أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتَّهَمُونَهُ
بِهِ، أَخَذْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ. ٢٩ وَوَجَدْتُ أَنَّهُمْ
يَتَّهَمُونَهُ بِمَسَائِلٍ تَتَعَلَّقُ بِشَرِيعَتِهِمْ. لَكِنَّهُ لَمْ
يُتَّهَمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْحَبْسِ.
٣٠ وَلَمَّا أَعْلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةً ضِدَّ هَذَا
الرَّجُلِ، أَرْسَلْتُهُ فَوْرًا إِلَيْكَ. وَأَمَرْتُ الْمُشْتَكِينَ
عَلَيْهِ بِأَنْ يَرْفَعُوا قَضِيَّتَهُمْ عَلَيْهِ أَمَانًا.

٣١ فَتَفَقَّدَ الْجُنُودُ الْأَوَامِرَ وَأَخَذُوا بُولُسَ وَأَحْضَرُوهُ
لِيَلَّا إِلَى أَنْتِيَا تَرِيسَ. ٣٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ
يُؤَاوِلُونَ الشَّفَرَ مَعَهُ، أَمَّا هُمْ فَعَادُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ.
٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، سَلَّمُوا الرِّسَالَةَ إِلَى
الْوَالِي، وَسَلَّمُوهُ بُولُسَ أَيْضًا.

٣٤ فَقَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمُقَاطَعَةِ
الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا بُولُسُ، فَأَحْبَرُوهُ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ.
٣٥ حِينَئِذٍ قَالَ: «سَأَسْمَعُ مِنْكَ حِينَ يَصِلُ الْمُشْتَكُونَ
عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِأَنْ يَظَلَّ بُولُسُ تَحْتَ الْجِرَاسَةِ فِي قَصْرِ
هِيرُودُسَ.

٢٤

وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيَا
إِلَى قَيْصَرِيَّةَ مَعَ بَعْضِ الشُّبُوحِ وَمُحَامٍ
اسْمُهُ تَرْتُلُسَ. فَعَرَّضُوا تَتَّهَمُهُمْ ضِدَّ بُولُسَ أَمَامَ الْوَالِي.
٢ وَعِنْدَمَا اسْتَدْعَى بُولُسُ، بَدَأَ تَرْتُلُسُ يُقَدِّمُ التَّهَمَ أَمَامَ
فِيلِكُسَ فَقَالَ: «إِنَّا نَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ السَّلَامِ
بِسَبِّكَ، وَالْإِصْلَاحَاتِ الَّتِي أَدْخَلْتَ مِنْ أَجْلِ هَذَا
الشَّعْبِ كَانَتْ بِفَضْلِ بَعْدِ نَظَرِكَ. ٣ نَحْنُ نُرْحَبُ بِهَذَا
يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ فِيلِكُسَ، بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ
مَكَانٍ، وَكُلِّ امْتِنَانٍ. ٤ لَكِنِ لِيَلَّا أَثْقَلَ عَلَيْكَ أَكْثَرَ، فَإِنِّي
أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَتِي الْمُوَجَّزَةِ. ٥ فَقَدْ
وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُصَدِّرَ إِزْعَاجٍ. وَهُوَ يُثِيرُ الشَّعْبَ
بَيْنَ الْيَهُودِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ مِنْ قَادَةِ مَذْهَبِ
النَّاصِرِيِّينَ. ٦ كَمَا أَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُنَجِّسَ الْهَيْكَلَ، لَكِنَّا
أَمْسَكْنَا بِهِ، وَارِدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا.

مِنْهُمْ. فَقَدْ قُلْتُ: «أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ عَلَى أَسَاسِ إِيْمَانِي بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.»

^{٢٢} ثُمَّ قَرَّرَ فِيلِكْسُ الَّذِي كَانَ مُطَّلِعاً أَطْلَاعاً جَيِّداً عَلَى «الطَّرِيقِ»، أَنَّ يُوجَلَّ الجَلْسَةَ. وَقَالَ: «حِينَ يَأْتِي الْأَمْرُ لِيَسْبِاسَ، سَأَبُثُ فِي قَضِيَّتِكَ.» ^{٢٣} وَأَمَرَ الضَّابِطُ أَنْ يُبْقِيَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ مَعَ مَنْجِيهِ بَعْضُ الْخُرَّيَّةِ. كَمَا أَمَرَهُ بِأَنْ لَا يُنَمَّعَ أَصْدِقَاءُ بُولُسَ مِنَ الْاهْتِمَامِ بِحَاجَاتِهِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى فِيلِكْسَ وَزَوْجَتِهِ

^{٢٤} وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسَلَا. وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ يَهُودِيَّةً. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ، وَاسْتَمَعَ فِيلِكْسُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ إِيْمَانِهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{٢٥} لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبِطِ النَّفْسِ وَالِدَّبْنُونَةِ الْآتِيَةِ، خَافَ فِيلِكْسُ وَقَالَ لِبُولُسَ: «انْصَرِفِ الْآنَ، وَحِينَ تَتَأَخَّرُ لِي فُرْصَةٌ سَأَسْتَدْعِيكَ.» ^{٢٦} وَكَانَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ بِأَمَلٍ أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً مَالِيَّةً. فَكَانَ يَسْتَدْعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ.

^{٢٧} وَبَعْدَ مُرُورِ عَامَيْنِ، خَلَفَهُ بُورْكِيُوسَ فِسْتُوسَ وَالِيًا. وَتَرَكَ فِيلِكْسُ بُولُسَ مَسْجُونًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ.

٢٥

وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُضُولِ فِسْتُوسَ إِلَى الْوِلَايَةِ، جَاءَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى الْقُدْسِ. وَعَرَّضَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَقَادَةُ الْيَهُودِ أَمَامَ فِسْتُوسَ اتِّهَامَاتِهِمْ ضِدَّ بُولُسَ، ^٣ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مَعَهُمْ مَعْرُوفًا بِأَنْ يُرْسِلَ بُولُسَ إِلَى الْقُدْسِ. إِذْ كَانُوا يَتَأَمَّرُونَ لِقَتْلِهِ فِي الطَّرِيقِ. ^٤ فَأَجَابَ فِسْتُوسَ بِأَنْ بُولُسَ مُحْتَجَزٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ. وَقَالَ إِنَّهُ سَيَذْهَبُ هُوَ نَفْسُهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ قَرِيبًا. ^٥ وَقَالَ: «لِيَأْتِ بَعْضُ قَادِيكُمْ مَعِي، وَلْيُعْرِضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ إِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ.» ^٦ وَبَعْدَ أَنْ قُضِيَ فِسْتُوسَ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مَعَهُمْ، عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي الْمَحْكَمَةِ، وَأَمَرَ بِحَاضِرِ بُولُسَ. ^٧ فَلَمَّا جَاءَ بُولُسَ، وَقَفَ حَوْلَهُ

الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَاشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتَهْمٍ كَثِيرَةٍ خَطِيرَةٍ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِهَا. ^٨ أَمَّا بُولُسُ فَدَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ: «مَا أَسَأْتُ شَيْئًا إِلَى شَرِيعَةِ الْيَهُودِ أَوْ الْهَيْكَلِ أَوْ الْقَيْصَرِ.»

^٩ لَكِنْ فِسْتُوسَ أَرَادَ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَقَالَ لِبُولُسَ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِتُحَاكَمَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ هُنَاكَ أَمَامِي؟»

^{١٠} فَقَالَ بُولُسُ: «يَنْبَغِي أَنْ أُمَثِّلَ أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، فَهُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكَمَ. وَأَنَا لَمْ أُسِئْ إِلَى الْيَهُودِ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَيِّدًا. ^{١١} إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَأَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَلْنِي لَا أَسْعَى إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْمَوْتِ. لَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنْ التَّهْمُ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ صَحِيحَةً، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُسْلِمَنِي إِلَيْهِمْ. فَأَنَا أَرْفَعُ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ.»

^{١٢} وَبَعْدَ أَنْ شَاوَرَ فِسْتُوسَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: «رَفَعْتَ قَضِيَّتَكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَلِئِذَا الْقَيْصَرُ تَذْهَبُ.»

فِسْتُوسُ يَسْأَلُ أَغْرِيْبَاسَ عَنْ بُولُسَ

^{١٣} وَبَعْدَ مُرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ وَصَلَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَزَرَئِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِلتَّرْجِيحِ بِفِسْتُوسَ. ^{١٤} وَبَعْدَ أَنْ قَضَيَا هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، شَرَحَ فِسْتُوسَ قَضِيَّةَ بُولُسَ لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ سَجِينًا. ^{١٥} وَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْقُدْسِ، عَرَّضَ عَلَيَّ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الْيَهُودِ دَعَوَاهُمْ عَلَيْهِ. وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أَدِينَهُ. ^{١٦} فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُسْلِمُوا شَخْصًا قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ وَالْمُشْتَكِينَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ فُرْصَةٌ لِلدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ التَّهْمَةِ الْمُوَجَّهَةِ إِلَيْهِ.

^{١٧} «فَلَمَّا جَاءُوا هُنَا مَعِي، لَمْ أَتَأَخَّرْ فِي النَّظَرِ فِي الْقَضِيَّةِ. بَلْ جَلَسْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، وَأَمَرْتُ بِحَاضِرِ الرَّجُلِ.

^{١٨} «وَلَمَّا وَقَفَ الَّذِينَ اتَّهَمُوهُ لِيَتَحَدَّثُوا ضِدَّهُ، لَمْ يَتَّهَمُوهُ بِأَيِّ مِنَ الْجَرَائِمِ الَّتِي تَوَقَّعْتُهَا. ^{١٩} بَلْ تَجَادَلُوا مَعَهُ فِي مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِدِيَانَتِهِمْ، وَتَتَعَلَّقُ بِشَخْصٍ مَا اسْمُهُ يَسُوعُ. وَيَسُوعُ هَذَا مَاتَ، لَكِنْ بُولُسُ يَزْعُمُ أَنَّهُ

حَيَّ. ٢٠ فَأَحْزَنْتُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحْقِيقِ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. فَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يَوْذُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ وَيُحَاكِمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ التُّهَمِ. ٢١ لَكِنْ عِنْدَمَا طَلَبَ بُولُسُ أَنْ يَبْقَى مَحْجُوزاً فِي قَيْصَرِيَّةٍ فِي إِنْتِظَارِ قَرَارِ الْإِمْبَرَاطُورِ، أَمَرْتُ بِأَنْ يَبْقَى مَحْجُوزاً إِلَى أَنْ أَتِمَّكَنَ مِنْ إِرْسَالِهِ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

٢٢ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِفِسْتُوسَ: «أَوَدُّ أَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِنَفْسِي.» فَقَالَ فِسْتُوسُ: «سَتَسْتَمِعُ إِلَيْهِ غَداً.»

٢٣ وَهَكَذَا جَاءَ أَغْرِيَّاسُ وَبَرْنِيكِي فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فِي أُبُيَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَدَخَلَ إِلَى قَاعَةِ الْمُقَابَلَاتِ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ وَوُجُهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَأَصْدَرَ فِسْتُوسُ أَمْرَهُ، فَأَحْضَرَ بُولُسُ.

٢٤ ثُمَّ قَالَ فِسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، وَيَا كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا، أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ. لَقَدْ قَدَّمَ إِلَيَّ كُلَّ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ وَهُنَا أَيْضاً طَلَباً بِشَأْنِهِ. وَهُمْ يَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٥ لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. وَبِمَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦ لَكِنْ لَا يَوْجَدُ عِنْدِي شَيْءٌ مُحَدَّدٌ أَكْتُبُهُ لِلْإِمْبَرَاطُورِ بِشَأْنِهِ. وَلِهَذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَأَنَا أَمَلُّ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ هَذَا التَّحْقِيقِ مَا أَكْتُبُهُ. ٢٧ إِذْ لَا يَبْدُو لِي أَمراً مَعْقُولاً أَنْ أُرْسِلَ سَجِيناً ذُوْنَ تَحْدِيدِ التُّهَمِ الْمُوجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ رُؤْيَيْهِ لِيَسُوعَ

١٢ «وَأَنْتَاءً أَحَدِ أَسْفَارِي هَذِهِ، كُنْتُ ذَاهِباً إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَةٍ وَتَفْوِضٍ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. ١٣ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ عَلَى الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُوراً مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ النُّورُ أَكْثَرَ شَوْعاً مِنَ الشَّمْسِ يُضِيءُ حَوْلِي وَحَوْلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. ١٤ فَأَوْقَعْنَا جَمِيعاً عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتاً يَقُولُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ أَنْتَ تُوْذِي نَفْسَكَ إِذْ تُحَاوِلُ أَنْ تُؤْذِنِي.»

١٥ «فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ١٦ لَكِنْ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ. فَقَدْ ظَهَرَ لَكَ لِكِي أُعْطِكَ خَادِماً وَشَاهِداً لِمَا رَأَيْتَ مِنِّي وَلِمَا سَأَرَيْكَ. ١٧ وَسَأُنْفِذُكَ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَأَرَسَلْتُ إِلَيْهِمْ. ١٨ سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِيَنْفَتَحَ عُيُونُهُمْ وَتَرُدَّهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَانِ إِبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ. فَأَنَا أُرِيدُهُمْ أَنْ يَتَّأَلَوْا غُفْراً لِحَطَايَاهُمْ وَمَكَاناً بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالْإِيمَانِ بِِي.»

بُولُسُ أَمَامَ أَغْرِيَّاسَ

٢٦ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: «أَدَّانَ لَكَ بِأَنْ تَتَحَدَّثَ دِفَاعاً عَنْ نَفْسِكَ.» فَمَدَّ بُولُسُ يَدَهُ وَبَدَأَ دِفَاعَهُ ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، أَنَا مَسْرُورٌ لِأَنِّي سَأَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنْتَ الْيَوْمَ دِفَاعِي ضِدَّ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَّهَمُنِي بِهَا الْيَهُودُ. ٣ فَأَنْتَ مُطْلِعٌ أَطْلَاعاً وَاسِعاً عَلَى كُلِّ التَّقَالِيدِ وَالْمَجَادِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَسْتَمَعَ إِلَيَّ بِصَبْرٍ.

٤ «يَعْرِفُ كُلُّ الْيَهُودِ كَيْفَ عِشْتُ مِنْذُ أَوَّلِ شَبَابِي فِي بَلَدِي وَفِي الْقُدْسِ أَيْضاً. ٥ فَهُمْ يَعْرِفُونَنِي مِنْذُ زَمَنِ

يُمْكِنُ إِطْلَاقُ سَرَّاحِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْلَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

بُولُسُ يَبْحِرُ إِلَى رُومَا

٢٧ ثُمَّ تَقَرَّرَ أَنْ يُبْحِرَ إِلَى إِيطَالِيَا. حِينَئِذٍ تَمَّ تَسْلِيمُ بُولُسَ وَبَعْضُ السَّجَنَاءِ الْآخَرِينَ إِلَى ضَابِطٍ رُومَانِيٍّ أَسْمُهُ يُوْلْيُوسُ، مِنْ فِرْقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَابِعَةٍ لِلإِمْبَرَاطُورِ. ٢ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ مَدِينَةِ أَدْرَامِيَّتِ تَوْشِكُ عَلَى الْإِبْحَارِ إِلَى الْمَوَانِي الَّتِي عَلَى امْتِدَادِ سَاحِلِ أَسِيَا. وَانْطَلَقْنَا، وَكَانَ مَعَنَا أَسْتِرَخْسُ، وَهُوَ مَكْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِيَا.

٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَسَوْنَا فِي صِيْدَا. وَكَانَ يُوْلْيُوسُ لَطِيفًا فِي مُعَامَلَتَيْهِ لِبُولُسَ، وَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِكَيْ يَهْتَمُّوا بِحَاجَاتِهِ. ٤ وَمِنْ هُنَا انْطَلَقْنَا وَأَبْحَرْنَا مُحْتَمِينَ بِشَوَاطِي قُبُوصِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّنَا. ٥ وَأَبْحَرْنَا مُقَابِلَ كَيْلِيكِيَّةٍ وَبَمْفِيلِيَّةٍ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِيرَا فِي لِيكِيَّةٍ. ٦ وَهُنَاكَ وَجَدَ الضَّابِطُ سَفِينَةَ اسْكَندَرِيَّةٍ مُبْحِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَوَضَعَنَا عَلَى ظَهْرِهَا.

٧ وَأَبْحَرْنَا بِطُيْءٍ عِدَّةٍ أَيَّامٍ. وَوَصَلْنَا بِضُغُوبَةٍ إِلَى مُقَابِلِ كِينِيدُسَ. لَكِنْ الرِّيحُ لَمْ تَسْمَحْ لَنَا بِالمُحَافَظَةِ عَلَى مَسَارِنَا إِلَى كِينِيدُسَ، فَأَبْحَرْنَا مُحْتَمِينَ بِجَزِيرَةِ كَرِيَّتِ مُقَابِلِ سَلْمُونِي. ٨ وَأَبْحَرْنَا بِضُغُوبَةٍ عَلَى طُولِ سَاحِلِهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «الْمَرَاثِي الْأَمِنَةُ» قُرْبَ بَلَدَةِ لَسَاتِيَّةٍ.

٩ وَكَانَ وَقْتُ كَثِيرٍ قَدْ ضَاعَ. فَقَدْ مَضَى يَوْمُ الصَّوْمِ ب وَكَانَ الْإِبْحَارُ قَدْ أَصْبَحَ خَطِرًا، فَحَذَّرَهُمْ بُولُسُ ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَرَى كَارِثَةً فِي انْتِظَارِ رِحْلَتِنَا، وَأَنَا سَنَحْسُرُ الْكَبِيرَ، لَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُمُولَةِ وَالسَّفِينَةِ فَحَسْبُ، بَلْ فِي حَيَاتِنَا أَيْضًا.» ١١ لَكِنَّ الضَّابِطَ اقْتَنَعَ بِكَلَامِ قُبْطَانِ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، وَلَمْ يَصْغِ إِلَى

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٩ «وَأَنَا لَمْ أَغْصِ هَذِهِ الرُّؤْيَا السَّمَاءِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، ٢٠ بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا فِي دِمَشْقَ، ثُمَّ فِي الْقُدْسِ وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ. كَمَا بَشَّرْتُ غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَنَنْتُهُمْ عَلَى أَنْ يُتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمَالًا تَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِهِمْ.

٢١ «وَلِهَذَا السَّبَبِ، أَمْسَكَ بِي الْيَهُودُ وَأَنَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَحَاطُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَكَذَا فَإِنِّي أَقِفُ هُنَا لِأَشْهَدَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ. وَلَا أَقُولُ سِوَى مَا سَبَقَ وَأَنْ تَنَبَّأَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى: ٢٣ أَنَّهُ الْمَسِيحُ سَيَتَأَلَّمُ، وَسَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّهُ سَيُعْلِنُ التَّوْرَ لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.»

بُولُسُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ أَغْرِيَّاسَ

٢٤ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، قَالَ فِسْتُوسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا بُولُسُ، أَنْتَ مَجْنُونٌ! الْكُتُبُ الَّتِي تَقْرَأُهَا تَسُوقُكَ إِلَى الْجُنُونِ!»

٢٥ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ، بَلْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا صَحِيحَةٌ وَمَعْقُولَةٌ. ٢٦ وَالْمَلِكُ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. لِهَذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ بِخُرَّتَةٍ. وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، لِأَنَّ مَا حَدَثَ لَمْ يَحْدَثْ فِي مَكَانٍ مُتَعَرِّلٍ. ٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.»

٢٨ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: «أَتُظَنُّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْنِعَنِي بِأَنْ أَكُونَ مَسِيحِيًّا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ؟» ٢٩ فَأَجَابَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ أَفِي مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ أَمْ طَوِيلَةٍ، فَإِنِّي أَصْلِي أَنْ تُصْبِحَ مِثْلِي. لَا أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ الْيَوْمَ. أَصْلِي أَنْ تُصْبِحُوا مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا هَذِهِ السَّلَاسِلَ.»

٣٠ فَقَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَكُلُّ الْجَالِسِينَ مَعَهُمْ. ٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرُوا الْقَاعَةَ، كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «لَمْ نَفْعَلْ هَذَا الرَّجُلَ مَا يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ الْحَبْسِ.» ٣٢ وَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِفِسْتُوسَ: «كَانَ

أ ٢٧: ١ صَاطِبُ رُومَانِي. حرفياً «قائد مئة.» أيضاً في الأعداد ١١، ٣١، ٤٣.

ب ٢٧: ٩ يَوْمُ الصَّوْمِ. هو يوم عيد الكفارة عند اليهود ويأتي في خريف كل سنة. وهو وقت تكثر فيه العواصف واضطرابات البحر.

ما قاله بُولُسُ. ^{١٢}وَمَا أَنَّ الْمِينَاءَ لَمْ يَكُنْ مُنَاسِبًا لِقَضَاءِ الشَّيْءِ، فَزَرَ أَغْلِبُهُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى الْبَحْرِ مِنْ هُنَا. فَقَدْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَاوِلُوا الْوُصُولَ إِلَى فِينِكْسَ إِنْ أَمَكْنَ، لِيَقْضُوا الشَّيْءَ هُنَا. وَفِينِكْسُ هِيَ مِينَاءُ فِي جَزِيرَةِ كْرِيتَ يُوجِهُ الْجَنُوبَ الْغَرْبِيَّ وَالشَّمَالَ الْغَرْبِيَّ.

العاصِفةُ

^{١٣}وَعِنْدَمَا بَدَأَتْ تَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ لَطِيفَةٌ، اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ نَالُوا مُرَادَهُمْ. فَرَفَعُوا مِرْسَاءَ السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرُوا عَلَى طُولِ سَاحِلِ كْرِيتَ. ^{١٤}لَكِنْ لَمْ يَمِضْ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى اجْتاحتَهُمْ مِنَ الْجَزِيرَةِ رِيحٌ أَشْبَهُ بِالْإِعْصَارِ تُسَمَّى «الشَّمَالِيَّةَ الشَّرِيفَةَ». ^{١٥}فَعَلِقَتِ السَّفِينَةُ فِي هَذَا الْإِعْصَارِ. وَلَمْ تَتِمَكَّنْ مِنَ التَّقَدُّمِ بِاتِّجَاهِ الرِّيحِ، فَاسْتَسَلَمْنَا لَهَا، فَصَارَتْ تَقْوَدُنَا.

^{١٦}وَيَمِينَا كُنَّا نُبْحِرُ مُحْتَمِلِينَ بِجَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كَلُودِي، تَمَكَّنَّا بِضُعُوفَةٍ مِنْ تَأْمِينَ قَارِبِ النَّجَاةِ. ^{١٧}فَلَمَّا رَفَعُوهُ، اسْتَحْدَمُوا جِبَالًا لَتَشِيَّتِ السَّفِينَةَ. وَلَإِنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَصْدَمُوا بِرِمَالِ سِيْتَرَسْ،^١ أَنْزَلُوا الْمِرْسَاءَ. وَتَرَكَوْا السَّفِينَةَ لِلْأَمْوَاجِ تَسْوِفُهَا كَيْفَمَا تَشَاءُ.

^{١٨}وَلَاَنَّ الْعَاصِفَةَ كَانَتْ تَضْرِبُنَا بِعُنفٍ شَدِيدٍ، بَدَأُوا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بِالْقَاءِ الْحُمُولَةِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. ^{١٩}وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَمَوْا عُدَّةَ السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ بِأَيْدِيهِمْ. ^{٢٠}وَلَمْ تَظْهَرْ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً. وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تَوَاجِهُنَا بِشِدَّةٍ. وَأَخِيرًا فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ بِإِمَّاكِيَّةِ النَّجَاةِ.

^{٢١}وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ. فَوَقَّفَ بُولُسُ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِنَاصِيحَتِي بِعَدَمِ الْإِبْحَارِ مِنْ كْرِيتَ، فَلَوْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَتَجَنَّبْتُمْ هَذَا الضَّرَرَ وَهَذِهِ الْخَسَارَةَ. ^{٢٢}لَكِنِّي الْآنَ أَخُذُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَشَجَّعُوا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ سَيَفْقِدُ حَيَاتَهُ، وَلَنْ نَفْقِدَ إِلَّا السَّفِينَةَ. ^{٢٣}فَفِي الْيَلَّةِ الْمَاضِيَةِ وَقَفْتُ إِلَى جَانِبِي مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَبِي إِلَيْهِ وَأَحْدِثُهُ، ^{٢٤}وَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ،

تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ

^{٢٩}وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَمِيزُوا الْأَرْضَ الَّتِي افْتَرَبُوا مِنْهَا، لَكِنَّهُمْ لَاحَظُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَرُوا أَنْ يُحَاوِلُوا تَوَجُّعَ السَّفِينَةِ إِلَيْهِ. ^{٤٠}فَحَلُّوا الْمَرَامِسِي

^١٢٧:١٧ سِيْتَرَسْ. منطقة ضحلة في البحر المتوسط قرب ليبيا.

فَدَخَلَ بُولُسُ لِيُؤَرِّضَهُ. وَبَعْدَ أَنْ صَلَّى، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ.^٩ فَلَمَّا حَدَّثَ هَذَا، جَاءَ بَقِيَّةُ الْمَرْضَى فِي الْجَزِيرَةِ وَشَفُوا.^{١٠} وَأَكْرَمُونَا بِهَدَايا كَثِيرَةٍ. وَلَمَّا أَبْحَرْنَا زَوَدْنَا بِمَا نَحْتَاجُ.

بُولُسُ يَذْهَبُ إِلَى رُومَا

^{١١} وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَبْحَرْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ كَانَتْ قَدْ قَصَصَتِ الشِّتَاءَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَكَانَ فِي مُقَدِّمَتِهَا عَلَامَةُ الْجُوزَاءِ: «الْإِلَهَانِ التَّوَامَانِ.»^ب ^{١٢} فَوَصَلْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكْنَتْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.^{١٣} وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرْنَا وَوَصَلْنَا إِلَى رِيغُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى بُوْطِيلِي.^{١٤} وَهُنَاكَ عَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ الْإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا.^{١٥} وَكَانَ الْإِخْوَةُ هُنَاكَ قَدْ سَمِعُوا أَخْبَارَنَا، وَجَاءُوا إِلَى سُوقِ أَيْيُوسَ وَمِنْطَقَةِ الْحَانَاتِ الثَّلَاثِ لَاسْتِقْبَالِنَا. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ، شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

بُولُسُ فِي رُومَا

^{١٦} وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سُمِحَ لِبُولُسَ أَنْ يَقِمَ وَحْدَهُ مَعَ جُنْدِيٍّ يَحْرُسُهُ.^{١٧} وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ قَاذَةَ الْيَهُودِ لِلاِجْتِمَاعِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رُغِمَ إِلَيَّ لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ شَعْبِنَا أَوْ ضِدَّ عَادَاتِ آبَائِنَا، إِلَّا أَنِّي أَسْلِمْتُ لِلرُّومَانِ كَسَجِينٍ فِي الْقُدْسِ.^{١٨} فَاسْتَجَوَّبُونِي وَأَرَادُوا إِخْلَاءَ سَبِيلِي، لِأَنِّي لَمْ أَرْتَكِبْ جُرْمًا يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ الْمَوْتِ.^{١٩} لَكِنْ عِنْدَمَا اعْتَرَضَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ لِرَفْعِ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ. فَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَكِيَ عَلَى شَعْبِي.^{٢٠} وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى أَنْ أَطْلُبَ رُؤْيَكُمْ وَالتَّحَدَّثَ إِلَيْكُمْ. فَأَنَا مُقَيَّدٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ لِأَنِّي أَوْمِنُ بِرَجَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.»^ج

ب ٢٨: ١١: الإلهان التَّوَامَانِ. تمثال للإلهين الإغريقين كَسْتُورُ وَبُولِيكسَ.

ج ٢٨: ٢٠: رَجَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلِ. أي الرجاء بمجيء المسيح المخلص. وقد تحقق ذلك بمجيء الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

وَتَرَكُوها تَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا الْجِبَالَ الَّتِي تُمَسِكُ بِدِفْتِي السَّفِينَةِ. ثُمَّ رَفَعُوا الشَّرَاعَ الْأُمَامِيَّ فِي وَجْهِ الرِّيحِ لِكَيْ تَدْفَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ.^{٤١} لَكِنَّهُمْ ارْتَطَمُوا بِمُرْتَفَعٍ رَمْلِيٍّ، فَفَرَزَتِ السَّفِينَةُ فِيهِ، فَعَلِقَتْ مُقَدِّمَتَهَا وَوَقَفَتْ دُونَ جِرَاكِ. وَكَانَ الْجُزْءُ الْخَلْفِيُّ مِنَ السَّفِينَةِ يَنْكَسِرُ تَحْتَ قُوَّةِ الْأُمُوجِ.

^{٤٢} فَحَطَّطَ الْجُنُودُ لِقَتْلِ السَّجَنَاءِ لِيَلَّا يَسْبَحُوا بَعِيدًا وَيَهْرَبُوا.^{٤٣} لَكِنَّ الضَّابِطَ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ بُولُسَ، فَمَنَعَهُمْ مِنْ تَنْفِيذِ خَطِئِهِمْ. فَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّباحَةِ بِأَنْ يَقْفِزُوا مِنْ فَوْقِ السَّفِينَةِ أَوَّلًا وَيَنْجِهُوا إِلَى الْبَرِّ.^{٤٤} أَمَّا الْبَقِيَّةُ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْبَرِّ عَلَى الْأَوْحِ خَشَبِيَّةٍ أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

فِي جَزِيرَةِ مَالْطَةِ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا كُلِّهِ سَالِمِينَ، عَلِمْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَالْطَةَ.^٢ وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لُطْفًا غَيْرَ عَادِيٍّ. فَرَحَّبُوا بِنَا جَمِيعًا، وَأَسْعَلُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ السَّمَاءَ بَدَأَتْ تُمَطِّرُ وَكَانَ الْجَوُّ بَارِدًا.^٣ وَجَمَعَ بُولُسُ كَوْمَةً مِنَ الْعَصِيِّ، وَرَاحَ يَضَعُهَا عَلَى النَّارِ. فَخَرَجَتْ أَفْعَى سَامَّةٌ بِسَبَبِ الْحَرِّ، وَالتَفَّتْ عَلَى يَدَيْهِ.^٤ فَلَمَّا رَأَى سُكَّانُ الْجَزِيرَةِ الْأَفْعَى مُدْلَاةً مِنْ يَدَيْهِ، قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَمَنْعَ أَنَّهُ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، إِلَّا أَنْ «الْعَدْلُ» لَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَعِيشَ.»

^٥ أَمَّا بُولُسُ فَنَفَضَ الْأَفْعَى مِنْ يَدَيْهِ إِلَى النَّارِ، وَلَمْ يُصِبْهُ أَيُّ أَدَى.^٦ فَتَوَقَّعُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ أَوْ أَنْ يَسْقُطَ مَيِّتًا، لَكِنَّهُمْ بَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ لَهُ. فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ!

^٧ وَكَانَتْ قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُقُولٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ بُولْيُيُوسَ، وَهُوَ أَحَدُ وُجْهَاءِ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ. فَرَحَّبَ بِنَا فِي بَيْتِهِ، وَاسْتَضَافَنَا بِكُلِّ كَرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.^٨ وَكَانَ وَالِدُ بُولْيُيُوسَ طَرِيعَ الْفَرَّاشِ، مُصَابًا بِحُمَّى وَإِسْهَالٍ دَامٍ.

أ ٢٨: ٤: الْعَدْلُ. كانوا يعتقدون بوجود إله يعاقب الأشرار اسمه «الْعَدْلُ.»

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نَتَلَقَ آيَةَ رَسُولٍ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ عَنْكَ. وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ يَقُلْ لَنَا أَيُّ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا سَيِّئًا عَنْكَ.» ٢٢ لَكِنَّا نَوَدُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ لِنَعْرِفَ مَا تَعْتَقِدُهُ. فَتَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ يَنْتَقِدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ٢٣ فَحَدِّثُوا يَوْمًا آخَرَ لِلْقَائِيَةِ. وَجَاءُوا إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ إِقَامَتِهِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. فَشَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَحَاوَلَ أَنْ يُقْنِعَهُمْ بِحَقِيقَةِ يَسُوعَ مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَظَلَّ يَتَحَدَّثُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ فَافْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَالَهُ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ وَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، بَدَأُوا يُعَادِرُونَ بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً أُخِيرَةً: «مَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ جِئْنَا لَأَبَائِكُمْ مِنْ خِلَالِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

٢٦ «اذْهَبُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُولُوا:

سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،
لَكِنَّا لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،
لَكِنَّا لَنْ تُبْصِرُوا.
٢٧ فَقَدْ صَارَ تَفْكِيرُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،
وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.
أَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ،
فَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْا بِعُيُونِهِمْ،
وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،
أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُولِهِمْ،
لِقَلَّا يَأْتُوا إِلَيَّ فَاشْفِيهِمْ.»
إِشْعِيَاء ٦: ٩-١٠

٢٨ «فَاعْلَمُوا أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.» ٢٩ فَلَمَّا قَالَ بُولُسُ هَذَا، انْسَحَبَ الْيَهُودُ، وَكَانُوا يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِشِدَّةٍ. ٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ فِي مَنْزِلِهِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ سَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ. وَكَانَ يُرْحَبُ بِكُلِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. ٣١ وَكَانَ يُبَادِي بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَيُعَلِّمُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جَسَارَةٍ، وَلَمْ يَسْمَحْ لَشَيْءٍ بِأَنْ يُعْطَلَهُ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>